

في اجتماع الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، الأخ الكاتب الأول يؤكد:

حكومة الكفاءات تفتقد للكفاءة التشريعية والجرأة السياسية

الأوضاع الصعبة تحتاج حكومة مسؤولة دستوريا وسياسيا وأخلاقيا



في الدرس الخامس من سلسلة الدروس الرمضانية

مفتي تنزانيا يحاضر حول إمارة المؤمنين في إفريقيا، ماضيا وحاضرا



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الثلاثاء 18 أبريل 2023 الموافق 27 رمضان 1444 العدد 13.429

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

في ندوة «مدونة الأسرة بين الثابت والمتغير - إكراهات التطبيق» بمكناس

حنان رحاب: ديمقراطية المجتمع للتححرر من الرواسب الفكرية والثقافية والتمييزية

عبد الوهاب رقيقي: الحيف الاجتماعي للمرأة معاناة قانونية واجتماعية أضرت بها وبالأسرة والمجتمع



تقرأون في فسحة رمضان

حوار: حول الدين والعروثة واللعنانية الفيلسوف الفرنسي إيمانويل ليفيناس

الإنسانية تبدأ مع القداسة؛ لا مع تحقق القداسة

محمد الطوزي الأسس الإسلامية لسلطة مسنودة بالجيش

من حوارات الخطيبي ثمة صداقات طويلة في الأدب، خصوصا مع الأموات

عيسى بن عمر العبدوي.. قائد عبدة علاقة القائد بأعضاء الجهاز المخزني المركزي

الطاهر جيمي كان الملك الحسن الثاني عارفا وخبيرا بالموسيقى

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب بعد 35 سنة: اتحاد كتاب المغرب والحقل الثقافي

نورالدين الزاهي الأثرية الجدد خريجو المخطط الأخطر

ذ.ربيع رشيدى فرنسا تفرض شروطها لتنظيم مرسى الصورة

سار جاء بعد تعيين المغربية أمينة سلمان ممثلة للاتحاد المغاربي في الاتحاد القاري

الجزائر تهاجم رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمين العام لاتحاد المغرب العربي معا.. بأشع النعوت!



حقينة سدود المغرب تسجل عجزا إجماليا خطيرا يناهز 11 مليار متر مكعب



مليقة الزخيني تقرأ واقع النظام الدولي الراهن

هذه السنة عن «مركز تكامل للدراسات والأبحاث»، كتاب للباحثة مليكة الزخيني بعنوان «النظام الدولي الراهن: أية ضمانات للأمن الدولي؟» الكتاب الهام قدم له الدكتور تاج الدين الحسيني استاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط، نوره كالتالي:

العالم، والتي وإن كانت شداتها تختلف من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر، إلا أنه لا يمكن معالجتها إلا في إطار جماعي لأن طبيعتها القائمة، والسعي لتعرية ضعف أسسه ومفارقات قيمه، التي بدأت تنكشف مع تدبيره للجانحة، وتعمقت مع عجزه عن ضمان أمن دول ومجتمعات على امتداد الخريطة العالمية، وتؤكد ذلك مع تفاقم الأزمة البيئية التي عجز عن خلق توافق حول تدابير الحد منها، لتكشف طوباوية القاعدة التي بنى عليها النظام الدولي لما بعد الحرب الباردة هيكله والتي بمقتضاها ستعوض الأسواق الدول، ويكفي التنظيم الذاتي والحكمة الجيدة لتوحيد العالم. وبذلك تتأكد ضرورة عودة الدولة إلى مساحات من الفعل الذي سلب منها، من أجل التصدي لمجموع التهديدات الأمنية التي تواجه

العالم، والتي وإن كانت شداتها تختلف من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر، إلا أنه لا يمكن معالجتها إلا في إطار جماعي لأن طبيعتها القائمة، والسعي لتعرية ضعف أسسه ومفارقات قيمه، التي بدأت تنكشف مع تدبيره للجانحة، وتعمقت مع عجزه عن ضمان أمن دول ومجتمعات على امتداد الخريطة العالمية، وتؤكد ذلك مع تفاقم الأزمة البيئية التي عجز عن خلق توافق حول تدابير الحد منها، لتكشف طوباوية القاعدة التي بنى عليها النظام الدولي لما بعد الحرب الباردة هيكله والتي بمقتضاها ستعوض الأسواق الدول، ويكفي التنظيم الذاتي والحكمة الجيدة لتوحيد العالم. وبذلك تتأكد ضرورة عودة الدولة إلى مساحات من الفعل الذي سلب منها، من أجل التصدي لمجموع التهديدات الأمنية التي تواجه

صندوق لدعم الديمقراطية في فرنسا!

عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

منذ سنة ونصف تقريبا (8 أكتوبر 2021 بالضبط) أعلن إيمانويل ماكرون عن إنشاء صندوق للإبداع من أجل الديمقراطية في إفريقيا. وكان المبلغ الذي خصصه له يناهز 30 مليون يورو (أي 30 مليار سنتيم) على ثلاث سنوات. وفي تدبير فلسفة الصندوق قال ماكرون وقتها، وهو يستعد للولاية الثانية على رأس الإيزيه، إن المبلغ سيساعد «الفاعلين في التغيير» في قضايا القارة، لا سيما منها الحكامة والديموقراطية..

لا أحد يعرف الآن بالضبط ماذا تحقق، لكن الكثير من أصحاب السنة السوء، من الفرنسيين، بالأساس، صاروا يعتقدون بأن ماكرون عليه دعم الديمقراطية في فرنسا أولا. ليس لي أن أسخر من بلاد الأنوار، ولا أن أميل إلى تسويد صفحات ماكرون معنا أكثر مما هي سواء، لكن الذي يجب أن لا يغفله المتابع لباريس، هو النقاشات والاستطلاعات التي تهم الديمقراطية في فرنسا منذ مجيء الرئيس المدلل على سهوة موت الأحزاب التقليدية وضرورة بناء جمهورية في السراب الإيديولوجي، بدون الحاجة إلى الشعب، اللهم إلا للتصفيق والمدح.

أولا يدور نقاش حاد وشرس بين الحكومة، في شخص الوزير الأولى إليزابيت بورن ووزير الداخلية جيرار دارميان من جهة والرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان من جهة أخرى، وفي قلق النقاش تهديد الحكومة بمنع الرابطة من الدعم العمومي بناء «على تقييم انشغالها»، من لدن الجهاز التنفيذي! بمعنى آخر، إذا انضغ للحكومة بأن الرابطة تنشط بما لا يرضي الجمهورية والسلطة فيها، فإنها تمنع عنها الدعم وتغلق الصنبور. الحنفية - الروبييني - البربوز!! وهو ما سيدفع الجمعيات الإفريقية لحقوق الإنسان إلى النضال من أجل حق الرابطة الفرنسية في الاستفادة من مبلغ 30 مليار سنتيم «صندوق دعم الإبداع من أجل الديمقراطية».. في إفريقيا!

ثانيا: لا أحد كان يعتقد بأن الرابطة ومعها كل الحقوقيين واليسار والليبرالين المترننين سيجتمعون على الاحتجاج على حكومة ماكرون في هذا الموضوع، لو لم يكن هناك قطاع واسع من الرأي العام الفرنسي يرى الأسلوب الذي عالج به إيمانويل ماكرون قضايا اجتماعية مهمة في ولايته والأسلوب العنيف والشرس الذي استعمل في مواجهة الاحتجاجات، مما صار من العادي اتهام انتهاك الحكومة بتقويض الديمقراطية..

ثالثا: كان الفرنسيون يتخذون من تصريحات رئيس الرابطة باتريك بودمان صك اتهام لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كلما تعلق الأمر بالعالم، كل العالم، حتى صار يرد على دولته على صفحات لوموند بالقول «إن الحريات في فرنسا في خطر»، وقتها لم يمنع الأفرقة أنفسهم من ابتسامات على الطريقة الفرنسية نفسها، ابتسامات لسان حال من يقول «هل يقصد فرنسا الفرنسية حقا».

رابعا: يوم الجمعة الماضي نشرت «ليبراسيون» اليسارية على صدر صفحاتها الأولى، عنوانا شديد اللهجة كما يقول الشاعر: «انقذوا الديمقراطية» SOS démocratie، وعنوانا فرعيا باهظ الثمن: «المؤسسات مع ماكرون، عصر التآكل» تميزت بالتطبيق العمودي (بمعنى ضد الأقفى) والعمودي (أي من العمود - العصا) «لدستور الجمهورية الخامسة 1958..»

خامسا: إبان استطلاع الرأي لفائدة اليومية الفرنسية نفسها أن 76% من الفرنسيين يعتقدون بأن الديمقراطية في «صحة سيئة» 50% منهم يعتبرون ممارسات الرئيس «سلطوية»، والحقيقة أن هذا القاموس هو «حكر» على بلدان الغير، ومنها بلداننا الإفريقية! لهذا فهذه الرياضة التي كانت وطنية في القارة السمراء صارت لصيقة بفرنسا الحالية، بل أني لم أتدبر شخصا في مقاربة صورة القوات الأمنية أمام المجلس الدستوري وحة البث في دستورية قرار ماكرون حول التقاعد وتطبيق المادة 3.49 بلقطة من فيلم «إنها تمطر فوق سانتياغو» Il pleut sur Santiago الذي عالج الانقلاب في عهد بيوشيه (مع الاحتفاظ بالفارق طبعيا).

الاستطلاعات تكشف تراجع منسوب الثقة لدى الفرنسيين في مؤسساتهم، وتاكلها الديمقراطية. على قاعدة الشعور ب«الاحتقار والانفصال عن الواقع والخيارات المفروضة».. هل سيفتح ماكرون بندا في صندوق دعم الديمقراطية لصالح إفريقيا في وجه منظمات بلاده الحقوقية وقطاعات من العمال والأجراء والطبقات الوسطى التي أصيبت بالإحباط وقبل ذلك: هل سيسمع هذا الاحتجاج الصاعد من أعماق مجموع طبقات المجتمع والذي يتهمه بالسلطة والعجرفة وتقويض الديمقراطية؟ ثم يفكر بعد ذلك كيف يجد حلا..

سعار جاء بعد تعيين المغربية أمينة سلمان ممثلة للاتحاد المغربي في الاتحاد القاري

الجزائر تهاجم رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمين العام لاتحاد المغرب العربي معا.. بأبشع النعوت!

وبعد ذلك انتقلت خارجية الجزائر إلى الهجوم على محمد فقي نفسه، وفي ذلك أصدرت بيانا لا يحترم أدنى أخلاق الدبلوماسية والإنسانية. وقد اعتبرت الجزائر قرار قبول اعتماد المغربية «غير مسؤول وغير مقبول»...

ووصل الحال ببيان الخارجية الجزائرية أن وصفت بـ«المتهور والطائش» رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى محمد فقي.

واعتبرت سلوكه السليم بأنه «غير المسؤول وغير مقبول»...

وكانت الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي أعلنت في بيان عبر موقعها أن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي "استقبل يوم الخميس 13 أبريل 2023، السيدة أمينة سلمان، التي قدمت له أوراق اعتمادها كممثلة دائمة لاتحاد المغرب العربي لدى الاتحاد الإفريقي".

والقرار واضح المشروعية حيث تم اتخاذه في ظل الاحترام الكامل للقواعد التنظيمية و الإدارية للاتحاد المغرب العربي المنصوص عليها في قانونه الداخلي، كما احترم صلاحيات أمينة العام التونسي الطبيب بكوش..



الأفريقي، من أجل اعتبار «التعيين غير قانوني». أجندة البلد الذي يستضيفه» بما ان مقر الامانة العامة واعتبرت الجزائر أن البكوش يسعى إلى خدمة لاتحاد المغرب العربي يقع في الرباط.

المهدي مقدمي

فشلت مناورات الدبلوماسية الجزائرية الرامية إلى منع تعيين المغربية "أمينة سلمان" في منصب ممثلة اتحاد المغرب العربي لدى الاتحاد الإفريقي، هذه المناورات انتهت بفشل مرير لم يتجرعه القائمون على الجارة الشرقية.. في البداية، حاولت الجزائر عبثا تشويه سمعة الأمين العام لاتحاد المغرب العربي التونسي الطبيب بكوش والطعن في صلاحياته القانونية كأمين عام لاتحاد المغرب العربي، من خلال حملة سياسية مفرضة مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي والدول الأعضاء فيه لمنع هذا التعيين بكل الوسائل الممكنة، بالإدعاء أن "هذا التعيين المزعوم غير مؤسس وليس ضمن صلاحيات الأمين العام لاتحاد المغرب العربي.. وادعت كذلك بأن مدة مهامه انتهت، وهو ما لم تشر إليه من قبل أبدا..."

واعترف البيان أنها اتصلت به وحاولت ثني المسؤول الإفريقي عن قراره بالإدعاء أنها قامت "بالمساعي الملحة التي بادت بها السلطات الجزائرية لدى مفوضية الاتحاد

مسجد «الخير» بالكركات.. صرح ديني جديد يؤث بوابة المغرب نحو إفريقيا

سعد أبو الدهاج - 9.0.2023

عند مدخل المركز الحدودي الكركرات، يتراءى للرائر منظر صومعة مسجد ينتصب شامخا وسط سلسلة من مشاريع كبرى قيد الإنجاز. تجسد الدينامية التنموية المتسارعة التي تشهدها الكركرات، بوابة المغرب نحو عمقه الإفريقي. هذه المعلمة الدينية الجديدة، أطلق عليها اسم "مسجد الخير" تيمنا بالخير الذي أضحي يعم الكركرات منذ التدخل البطولي للقوات المسلحة الملكية، بامر سام من قائدها الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة جلالة الملك محمد السادس، من أجل تأمين هذا المعبر الحدودي وإعادة فتحه أمام حركة المرور.

فالمسجد الجديد، الذي تم بناؤه على مقربة من نقطة حدودية ومحور طرقي استراتيجي يعرف تدفقا يوميا لحركة المرور وتنقل الأشخاص والبضائع والخدمات، يعد جزء من مشاريع تنموية كبرى بالمنطقة تشمل، على الخصوص، تهيئة منطقتي للتوزيع والتجارة، وكهربية المركز الحدودي، وتزويده بالماء الشروب، وتشديد مركز للاستقبال لفائدة الفئات الاجتماعية الهشة، وتهيئة ملعب لكرة القدم.

ويندرج تشييد هذا الصرح الديني، الذي أعطيت انطلاقته أشغال إنجازها يوم 18 نونبر 2020، بمناسبة تخليد الذكرى الخامسة والستين لاستقلال المملكة، في سياق الجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات الروحية المتزايدة للمواطنين والعابرين على حد سواء، وتمكينهم من ممارسة شعائرهم الدينية في أحسن الظروف.

وتضم هذه المعلمة الدينية، التي شيدها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بكلفة مالية تاهزت 8 ملايين و800 ألف درهم على مساحة إجمالية بلغت 3776 متر مربع وبقدرة استيعابية تشمل



520 مصليا ومصليّة، قاعة للصلاة خاصة بالرجال، وأخرى خاصة بالنساء، وقاعات للوضوء وصومعة وسكنا للإمام.

إسلامي ذي طابع مغربي أصيل يلتزم بمعايير بناء مساجد المملكة، تنفيذًا للتعليمات السامية لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، ليشكل منارة للإسلام الوسطي، ويساهم في نشر تعاليم الدين الحنيف ومبادئ الشرع القويم، ويحافظ على الأمن الروحي للمغرب ووحدة المذهب المالكي.

وقال المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية بالداخلية - وادي الذهب، عبد القادر العليوي، إن تشييد مسجد "الخير" بالكركات، الذي افتتح في وجه المصلين مع بداية شهر رمضان 1444 هـ، يندرج في إطار العناية السامية التي يوليها أمير

أوسرد. وفي تصريح مماثل، أكد عضو المجلس العلمي المحلي لأوسرد وخطيب الجمعة بمسجد "الخير"، أحمد حران، أن هذه المعلمة الدينية تأسست لتشكل منارة للعلم، ولتمكين المواطنين والعاشرين من أداء شعائرهم الدينية في جو من الطمأنينة والسكينة والخشوع.

وأضاف حران أن تشييد هذه المعلمة الدينية يندرج في سياق العناية الفائقة التي يخصصها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس لبناء وتجهيز بيوت الله، مشيرا إلى أن المسجد سيحتضن دروسا دينية ومحاضرات وندوات علمية ومسابقات ثقافية، ليضطلع بدوره كاملا في التطوير الديني.

وعبر العديد من المصلين، مغاربة وأجانب، عن إعجابهم بهذا الفضاء الديني الجديد الذي سيشجع لهم الفرصة لممارسة شعائرهم الدينية وأداء الصلوات بشكل جماعي، بتأطير ديني محكم، وفي أجواء من الأمن والسكينة والخشوع، بعيدا عن صخب عشرات الشاحنات التي تصطف يوميا أمام المعبر الحدودي.

ويأتي افتتاح مسجد "الخير" بالكركات في سياق تعزيز البنيات التحتية والمؤسسات الدينية بإقليم أوسرد، ليضاف بذلك إلى عدد من المساجد التي يتوفر عليها الإقليم، والتي تشمل كلا من مسجدي "الفتح" و"أبو بكر الصديق" بجماعة بئر كندوز، ومسجدي "الوحدة" و"الكلمات" بجماعة أوسرد.

وعرف المركز الحدودي الكركرات، التابع لجماعة بئر كندوز (إقليم أوسرد)، تطورا اجتماعيا واقتصاديا مهما خلال السنوات الأخيرة، بفضل موقعه الجغرافي الاستراتيجي على الحدود المغربية - الموريتانية، وتزايد أعداد الشاحنات التي تعبره بشكل يومي من وإلى موريتانيا وباقي بلدان غرب إفريقيا.

المؤمنين جلالة الملك محمد السادس للمساجد بناء وتجهيزا.

وأضاف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء وفتاياتها الإخبارية (M24)، أن هذا المسجد يمتاز بخصوصية تتمثل في تواجده بنقطة مهمة تعد بوابة للمغرب نحو إفريقيا، مما يجعل منه ق بله لإقامة الشعائر الدينية على أكمل وجه، سواء بالنسبة للعاملين بالمعبر الحدودي أو الساكنين المتواجدين بكثرة في المعبر.

وبعدما توه بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها المملكة في ما يخص تشييد المساجد، أكد العليوي أن بناء مسجد الكركرات، الذي تقام به الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والتراويح، يشكل إضافة نوعية للمساجد التي يعرفها إقليم أوسرد، سواء تلك المشيدة في جماعة بئر كندوز أو جماعة

نهبوا لتداعيات تقليص سنوات التكوين الطبي

طلبة كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة يدعون للحفاظ على القيمة العلمية والمعنوية لشهادة الدكتوراه

وحيد مبارك

خطوة متسارعة غير مدروسة وغير ممنهجة.

وعبرت اللجنة عن رفضها للتسرع الذي عرفته عملية تنزيل القرار الوزاري القاضي بتقليص سنوات الدراسة من 7 إلى 6 سنوات، في ظل غياب تصور واضح وموحد وتوافق حول السلك الثالث، منبهة إلى عدد من الإشكالات التي سترافق تنزيله، كما هو الحال بالنسبة لـ «ضبابية الطريق بالنسبة للطلبة في ظل عدم الانتهاء من صياغة السلك الثالث، والقيمة القانونية والمعنوية للديبلوم، إضافة إلى الرقم الاستدلالي 509، فضلا عن تأطير الأطروحات ومناصب مبراة الإقامة، وكذا مشكل توسيع أرضية التداريب الاستشفائية خاصة في ظل الزيادات الموهولة التي سارت تشهدها كليات الطب سنويا»، دون إغفال النقطة المتعلقة بالتأخر، الذي تم وصفه بـ «غير المعقول» الذي عرفه «افتتاح المركزين الاستشفائيين الجامعيين بطنجة واكادير، والوضعية القانونية ثم هزالة قيمة التعويضات عن المهام بالسنة السادسة خصوصا وباقي السنوات عموما».

وشدد عدد من طلبة كلية الطب والصيدلة في

المثال لا الحصر، كيفية التعامل مع تخرج دفتين في نفس السنة، والمشاكل التي ستترتب عن هذه الخطوة على مستوى تأطير الأطروحات والاندماج في الوظيفة الصحية، ومواكبة هذا الأمر بمناصب كافية في مبراة الإقامة»

وكانت اللجنة التي تمثل أطباء الغد قد دعت، على إثر هذا المستجد، الجهات الوصية لتأجيل العمل بهذا القرار إلى حين توفر الشروط الضرورية لضمان تحقق الأهداف البيداغوجية واستكمال صياغة النصوص المؤطرة للسلك الثالث من الدراسات الطبية، والحرص على الحفاظ على القيمة والمكانة العلمية والمعنوية موكدة في هذا الإطار على استعجالية اتخاذ تدابير تحسن من الظروف الاجتماعية والبيداغوجية لعيش وتكوين الطلبة، وتحفظ كرامتهم في ظل كل هذه المعطيات، عوض نهج وتفعيل قرارات أحادية «تزيد من درجة الاحتقان والسخط بين أطباء الغد، وتدفع للبحث عن سبل الهجرة الجماعية خارج البلد».

الجهة الاجتماعية المغربية تستعد لتنفيذ مبادرات نضالية مركزية ضد غلاء الأسعار

جلال خندالي

أعلنت الجبهة الاجتماعية عن استعداداتها لتنظيم أشكال نضالية مركزية،

وأوضحت الجبهة الاجتماعية المغربية في بلاغ لها، أنها ستعلن قريبا عن مبادرات نضالية وطنية، وذلك ضمن سيرورة نضالية متواصلة لفرض تراجع الدولة عن الغلاء الفاحش للخضر والمواد الأساسية والمحروقات، داعية فروعها المحلية إلى التخلص من الانتظارية واتخاذ المبادرة وخوض النضال حول أبرز الملفات الاجتماعية، وعلى رأسها حاليا غلاء المعيشة والقواصل المباشر مع الجماهير المسحوقة في الأحياء الشعبية.

ودعت الجبهة إلى ضرورة العمل الجماعي من أجل تطوير هذا الإطار والنهوض به والعمل في عمق المجتمع لكسابه البعد الشعبي الضروري لانتزاع المكتسبات ورفع التحديات وصد الهجوم المعادي لمصالح وتطلعات المغاربة.

وشددت الجبهة الاجتماعية المغربية على ضرورة التراجع عن الزيادات الموهولة في أسعار المواد الغذائية الأساسية وفي أسعار المحروقات، وإعادة الاعتبار لصندوق المقاصة والزيادة في تمويله عن طريق فرض الضريبة على الثروة وعلى الفلاحين الكبار، مع إعادة النظر في النظام الضريبي بفرض ضريبة تصاعدية على الدخل وعلى الشركات والغائنها بالنسبة للأجور الدنيا.

ودعت الجبهة إلى إعطاء الأسبقية المطلقة لتوفير الخضر في السوق الداخلي على حساب تصديرها، وكذلك تخفيض الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة لعدد من المواد الأساسية، وتسقيف الأسعار وعلى رأسها أسعار المحروقات، وتأميم شركة "سامير" بالمحمدية، بالإضافة إلى الزيادة الإجمالية في الأجور وتطبيق السلم المتحرك للأثمان والأجور وفق ماجاء في مطالب الجبهة الاجتماعية المغربية.

يا أيتهما النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي..»
صدق الله العظيم

شقيق الزميل عبد اللطيف الكامل في خدمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبيالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيد الفاضل عبد الله الكامل مساء أول أمس بمدينة أكادير. على إثر هذا المصاب الجلل، تتقدم مجموعة « اتحاد برينس » باحر التعازي وأصدق المواساة إلى أخيه عبد اللطيف الكامل ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة، سائلين الله سبحانه أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يحزل عليه رحمته وأن يلهم الله وذويه جميل الصبر والسلوان، ويسكنه فسيح جناته رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي: المغرب يدعو إلى إرساء سلم واستقرار دائمين في السودان

وابرز الدبلوماسية المغربية أن المغرب يحث كافة أطراف النزاع على ضبط النفس والعمل معا لإيجاد حل سلمي لهذه الأزمة.

وقال عروشي في هذا السياق «نحن على استعداد لتقديم كل الدعم اللازم لمساعدة السودان على تجاوز هذه الفترة الصعبة وبناء مستقبل يسوده السلم والاستقرار والأمن».

وأضاف «نتمنى أن تتفاعل كافة أطراف هذا النزاع بشكل إيجابي مع هذه الدعوة وتتخذ إجراءات فورية لإنهاء الأعمال العدائية»، داعيا المجتمع الدولي إلى دعم عملية السلام والاستقرار في هذا البلد الشقيق.

وقال الدبلوماسي المغربي «ندعو إلى الوقف الفوري لأعمال العنف لضمان سلامة المدنيين وتهيئة الظروف اللازمة لاستئناف الحوار والمفاوضات السلمية من أجل الحفاظ على وحدة وسيادة هذا البلد الشقيق».

وأضاف عروشي «نحن مقتنعون بأن العنف لا يمكن أن يكون حلا لأي نزاع وأن الحوار هو السبيل الوحيد لإرساء سلم دائم. وفي هذا الصدد، يدعو وفدا رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى بذل مساعيه الحميدة لتسريع استئناف الحوار بين مختلف الأطراف، وفقا للمادة 10 من بروتوكول مجلس السلم والأمن».

دعا المغرب، الأحد بابديس أبابا، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية واستئناف الحوار من أجل إرساء سلم واستقرار دائمين في السودان.

وأكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، في كلمة خلال اجتماع لمجلس السلم والأمن حول الوضع في السودان، أن المغرب، الذي يشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الحالي في السودان، يحث القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع على الإعلان عن وقف فوري للأشتبكات.

في اجتماع الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، الكاتب الأول يؤكد: حكومة الكفاءات تفتقد للكفاءة التشريعية والجرأة السياسية الأوضاع الصعبة تحتاج حكومة مسؤولة دستوريا وسياسيا وأخلاقيا

التغول الثلاثي. واعتبر رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب أن الحكومة عجزت عن صيانة تماسكها وأنها فشلت في إقرار تدابير فعلية تعالج المشاكل اليومية للمواطن وتنتهي مع الاختلالات الاجتماعية التي تتفاقم يوما عن يوم. وشدد عبد الرحيم شهيد على أن الفريق الاشتراكي سيظل حريصا، في ظل هذه الأوضاع الصعبة، على مواصلة معارضته المسؤولة واليقظة في الدفاع عن المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية للفئات الشعبية والترف من أجل العدالة الاجتماعية والمجالية. وأوضح أن الفريق الاشتراكي مستعد للقيام بادواره الكاملة خلال الدورة البرلمانية الربيعية سواء على المستوى التشريعي أو الرقابي، مبرزا عمل الفريق في الإعداد للمساهمة في الأوراش المتعلقة بالمجال الصحي والإصلاح الجنائي ومراجعة مدونة الأسرة. كما استعرض رئيس الفريق



تقدم استقالته.

وفي نهاية كلمته، دعا الكاتب الأول الفريق الاشتراكي بمجلس النواب إلى مواصلة المعارضة المسؤولة واليقظة، والترافع عن الأوليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمغاربة، والحرص على تفعيل الأنجع للمقتضيات الدستورية والقواعد القانونية المحددة في النظام الداخلي لمجلس النواب، صونا لحقوق المعارضة البرلمانية والتعددية السياسية والتوازن المؤسساتي.

من جهته، أكد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أن المرحلة الحالية تتطلب تعبئة قصى، ليس فقط على المستوى السياسي، بل أيضا على الصعيد البرلماني من أجل إعداد البنات التشريعية الضرورية للحولات الاقتصادية والاجتماعية الجارية. وفي مفارقة مع ذلك، سجل باستغراب كبير كيف أن الأغلبية الحكومية التي لم تستطع تأمين أغليبتها في المؤسسة البرلمانية، تختبئ وراء خطاب يذكر باللحظات الأولى لتشكيل



محاولة لتبرير خطاب متهاافت يسعى إلى تغطية الشمس بالبرغال. وأبرز أن عدم انسجام الحكومة وعدم تماسك اختياراتها اتضح أنه على المحك مؤخرا، سياسيا وأخلاقيا، في المؤسسة التشريعية، بعد أن انهارت الأغلبية وانكشفت هشاشة تحالفاتها، معتبرا أن ذلك مؤشر واقعي على أن حكومة الكفاءات تفتقر إلى الكفاءة

ضرورة تحمل المسؤولية في تدبير الشأن العام أمام استمرار تعقد الوضع المالي وأمام الإكراهات التي تؤزم الوضع الاقتصادي، خاصة في ظل المؤشرات غير المطمئنة في أكثر من مجال وعلى رأسها المجال الفلاحي.

كما أوضح الكاتب الأول أن موجة ارتفاع الأسعار التي كانت مبررة في بداياتها بفعل العوامل الخارجية المرتبطة بالازمات الدولية، لم تعد مستساغة في الظرفية الحالية لأنها تعد نتيجة لعوامل داخلية عجزت الحكومة عن تدبيرها وفشلت في اتخاذ تدابير استعجالية حقيقية تمكن من حماية القدرة الشرائية للمواطن، منتقدا تملص الحكومة من مسؤوليتها في مواجهة الاختلالات الاجتماعية وما آلت إليه الأوضاع من تضخم اقتصادي

مراسلة خاصة

عقد الفريق الاشتراكي بمجلس النواب تحت رئاسة الكاتب الأول، إدريس لشكر، بالمقر المركزي للحزب، يوم الأحد 16 أبريل 2023، اجتماعا خصص للتداول في مستجدات وأولويات الدورة البرلمانية الربيعية ومنهجية التعامل معها وتحديد برنامج العمل تشريعا ورقابيا.

وفي مستهل هذا الاجتماع، جدد الكاتب الأول الترحم على الفقيد عبد الواحد الراضي الذي غيبه الموت عن هذا اللقاء، والذي يستحضر أعضاء وعضوات الفريق عطائه البرلمانية المتنوعة، واستحضارا للسباق السياسي والاجتماعي الراهن، أكد الأستاذ إدريس

الأفنة سقطت عن الأغلبية الحكومية التي لم تعد قادرة على تعبئة أغليبتها البرلمانية لتمير القوانين، وأنها اختارت المزايدة والتضليل في حديثها عن المعارضة في محاولة لتمير خطاب متهاافت يسعى إلى تغطية الشمس بالبرغال

لشكر أن خارطة الطريق أصبحت واضحة في التعاطي مع الأوضاع الصعبة والمسؤولية الجدية الالزمين. ويعد أن أوضح أن بلادنا استطاعت، في أكثر من مناسبة، مواجهة معضلات كبرى: اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، دعا إلى

لم تسجله البلاد من سنوات، ومن تفاقم في الفوارق الاجتماعية والمجالية. وأكد إدريس لشكر أن الأفنة سقطت عن الأغلبية الحكومية التي لم تعد قادرة على تعبئة أغليبتها البرلمانية لتمير القوانين، وأنها اختارت المزايدة والتضليل في حديثها عن المعارضة في

نيجيريا / المغرب:

توقيع بروتوكول اتفاق بين 3 وكالات حول تطوير واستخدام التكنولوجيا الحيوية في صناعة البترول

وقعت الوكالة الوطنية لتطوير التكنولوجيا الحيوية و«Rahad Global Investment Limited»، الفرع النيجيري للشركة المغربية «NNPC» و«RVD Equipment Industries Energy Services Limited»، مؤخرا بابوفا بروتوكول اتفاق ثلاثي الأطراف حول تطوير واستخدام التكنولوجيا الحيوية في صناعة البترول. ويموج البروتوكول ستشارك الهيئات الثلاث في استخدام التكنولوجيا الحيوية لمعالجة المشاكل المستمرة في صناعة البترول بنيجيريا، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء النيجيرية.

وأشارت الوكالة إلى أن الهيئات الثلاث نسجت هذه الشراكة من أجل تطبيق اليات التكنولوجيا الحيوية في تنظيف خزانات النفط، واسترجاع النفط الخام والتكرير وتطهير التربة الملوثة بالنفط. وقال المدير العام للوكالة الوطنية لتطوير التكنولوجيا الحيوية، عبد الله مصطفى، إن استخدام تقنيات التكنولوجيا الحيوية ساهمت في حل المشاكل في قطاع صناعة النفط.

وأضاف أن ذلك يشكل جزءا من إجراءات تروم تعزيز تجديد الاقتصاد واستدامة البيئة، مبرزا أن «الوكالة الوطنية لتطوير التكنولوجيا الحيوية مكلفة بتطبيق التكنولوجيا الحيوية في البلاد». وأوضح أن «باحثين من الوكالة الوطنية للتكنولوجيا الحيوية يعملون مع «Rahad Global Investment Limited» لتطوير هذه التكنولوجيا في حين تتولى المصالح الطاقية ب NNPC-EnServe مهمة التنفيذ».

وأبرز عبد الله مصطفى أن «NNPC» كانت تتولى، من بين أمور أخرى، مهمة الإشراف على حقل الاحتياطيات والتنقيب عن النفط وبالتالي كانت هناك ضرورة لتوقيع اتفاقية ثلاثية.

من جهتها، قالت المديرية العامة ل«NNPC Energy Services Limit»، صوفيا مياكوي، «



حقيينة سدود المغرب تسجل عجزا إجماليا خظيرا يناهز 11 مليار متر مكعب

المياه المخزنة تراجعت خلال شهر واحد بـ 182 مليون متر مكعب المسيرة، ثاني أكبر سد في البلاد، لم يعد يخزن سوى 7.5 من طاقته



وضعية السدود مرشحة لمزيد من التدهور خلال الشهر الثلاثة القادمة

والمؤسسات الوطنية والدولية. ولمواجهة هذه الأزمة المائية، يادر المغرب إلى وضع برنامج الأولويات الوطنية لتوفير مياه الشرب والري 2020-2027. والذي يغطي كافة مناطق المملكة. ويتعلق الأمر بتحسين إمدادات المياه، ولاسيما من خلال بناء السدود وإدارة الطلب على المياه، وخاصة في القطاع الزراعي، وتعزيز إمدادات مياه الشرب في المناطق القروية، وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة في ري المساحات الخضراء والتواصل والتوعية بهدف تعزيز الوعي المرتبط بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخدامها. وقد أعطى الملك تعليماته السامية لتنفيذ هذا البرنامج الذي ستبلغ كلفته الإجمالية 115 مليار درهم. وبشكل ملموس، يهدف البرنامج إلى تعزيز الإمكانيات الوطنية من خلال بناء 20 سدا كبيرا بسعة 5.38 مليار متر مكعب، بالإضافة إلى السدود الصغيرة والسدود التلية، نظرا لما لها من أهمية خصوصا بالنسبة لسكان المناطق الجبلية والقروية البعيدة ودورها في تعبئة المياه المحلية الناتجة عن الأمطار الغزيرة المؤقتة.

ملئه لتصل إلى 82.3 في المائة، عوض 68.5 في المائة خلال نفس الفترة من العام الماضي، وسد الوحدة بتاونات، وهو أكبر سد في المغرب، والذي وصلت حقينته إلى حدود أمس لنحو 57.8 في المائة، وسد النخلة بتطوان 95 في المائة، وسد شفشاون 98.9 في المائة.. تعاني السدود الواقعة في وسط وجنوب المملكة من تراجع خطري في مخزونها المائي كما هو الحال بالنسبة لسد بين الوديان بإقليم أزيلال الذي نزلت حقينته إلى 18.4 في المائة في 17 أبريل 2022، ونفس التدهور عرفه مخزون سد المسيرة وهو ثاني أكبر سد بالمغرب، الواقع في إقليم سطات حيث هبط معدل ملئه إلى 5.1 في المائة، علما أن هذا السد يؤمن الحاجيات المائية للعديد من المناطق الواقعة في جهة الدار البيضاء- سطات، وبينما شكلت السدود، عبر عقود، صمام أمان للمغرب الذي يعتمد اقتصاده على الموارد المائية بشكل كبير، أصبحت هذه الأخيرة تتناقص عاما بعد عام، بفعل التقلبات المناخية، حتى أصبحت المملكة اليوم في وضعية حرجة دقت ناقوس الخطر بشأنها العديد من المنظمات الغزيرة المؤقتة.

السود الرئيسية بالمملكة والتي بلغ عجزها المائي حوالي 10.7 مليار متر مكعب، فمن أصل 16.2 مليار متر مكعب من طاقتها الاستيعابية، لم تعد تخزن سوى 5.4 مليار متر مكعب، معرضة هي الأخرى لمزيد من التناقص نتيجة موجات الحرارة المرتفعة خلال الشهر. الثلاثة القادمة من فصل الصيف. وإلى حدود أمس الاثنين 17 أبريل 2023، هبطت نسبة الملء في سدود المملكة من 34.3 في المائة خلال نفس التاريخ من العام الماضي إلى 33.7 في المائة حاليا، ويعزى هذا التراجع في مستوى مياه السودان إلى الانخفاض الكبير في حجم التساقطات المطرية هذا العام، وبالإضافة إلى قلة التساقطات المطرية المتساقطة من التوزيع الزمني والمجالي. ويتوفر المغرب حاليا على حوالي 145 سدا كبيرا، و250 سدا صغيرا، وتتفاوت نسبة الملء داخل هذه السدود حسب موقعها الجغرافي، فبينما تعرف بضعة سدود واقعة على الأنهار الكبرى وفي المناطق المطيرة نسبة ملء عالية، كما هو الحال بسد وادي المخازن بالقصر الكبير، والذي تحسنت نسبة

عماد عادل

بعد انحباس الأمطار لعدة أسابيع، عاد شبح الجفاف ليخيم من جديد على وضعية السودان بالمغرب، بعدما أخذ مخزونها الضعيف يترجع بوتيرة سريعة، بترافق مع ارتفاع درجات الحرارة وتبخير المياه كلما اقترب فصل الصيف.

وتفيد آخر البيانات التي أصدرتها المديرية العامة لهندسة المياه بوزارة التجهيز، أن حقيينة السودان الرئيسية بالمملكة هبطت خلال شهر واحد (بين 17 مارس و17 أبريل 2023) بأزيد من 182 مليون متر مكعب، حيث تراجع إجمالي المياه السطحية المخزنة من 5615 مليون متر مكعب إلى 5433 مليون متر مكعب، وهو ما جعل نسبة ملء السودان تنخفض بـ 1.1 في المائة، مسجلة في 17 أبريل الجاري، معدل 33.7 في المائة عوض 34.8 في المائة المسجلة يوم 17 مارس 2023. وتسبب الانخفاض الواضح في التساقطات المطرية خلال العام الجاري، في تراجع خطير لمخزون

في الدرس الخامس من سلسلة الدروس الرمضانية

أبو بكر الزبير ميوانا، مفتي تنزانيا، اعترازنا نحن الأفارقة بمؤسسة إماراة المؤمنين امتداد لما درج عليه أسلافنا من التعلق بها عبر تاريخ الدولة المغربية مشايخ الصوفية في مختلف البلدان الإفريقية يعتبرون إماراة المؤمنين مؤسسة يفتخرون بها ويعربون عن شرف الانتماء إليها

مجموعة من مناطق جنوب الصحراء، وبعض بلدان إفريقيا ببيعة أمير المؤمنين بالمغرب. وفي السياق ذاته، أشاد مفتي تنزانيا بالمبادرات التي يطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من خلال تقلد جلالته إماراة المؤمنين، ومنها الدعوة إلى تصحيح صورة الإسلام لدى المجتمع الدولي، والعناية بوكالة بيت مال القدس الشريف لتقديم العون للسكان الفلسطينيين في المدينة المقدسة، وكذا إنشاء مركز محمد السادس لحوار الحضارات بالشيلي عام 2004، باعتباره جسرا للتواصل الحضاري بين المغرب وأمريكا اللاتينية. من جهة أخرى، توقف المحاضر عند مقومات الفكر الإسلامي الحاضرة بجمهورية تنزانيا الاتحادية «بفضل جهود مسؤولين وعلماء مبرزين أخذوا على عاتقهم النهوض بالفكر الديني عقيدة وفقها وسلوكا»، مستحضرا، في هذا الإطار، مبادرة جلالته الملك بإنشاء مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة التي تروم توحيد وتنسيق جهود العلماء المسلمين بالمغرب وباقي الدول الإفريقية، للتعريف بقيم الإسلام السمحة ونشرها وترسيخها. وقال إن هذه المؤسسة «مكرمة منكم وحثت جهود علماء إفريقيا عامة لخدمة الإسلام والمسلمين تحت رعاية إماراة المؤمنين، ومن مظاهر تلك الخدمة قيام فروع المؤسسة بالبلدان الإفريقية بتفعيل برامج أنشطتها العلمية السنوية، ومنها تنظيم مسابقة في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيبه، التي كان لبلدنا شرف احتضان نهائياتها في المسجد الذي يحمل اسمك الشريف بدار السلام. وتلك سنة حسنة خلدتم بها عطفكم وعنايتكم ببناء عدة مساجد في ربوع القارة الإفريقية». وأضاف «لذا حق لنا أن نعترف بكم وننتهي إلى مؤسستكم، ولا نملك في كل لقاءاتنا العلمية وأنشطتنا الدينية إلا أن ندعو لكم بالحرص والتأييد لمجهوداتكم في حفظ كليات الدين، فطوبى لنا نحن الأفارقة بما من الله به علينا من نعمة إماراة المؤمنين التي امتدت أفضالها على سائر المسلمين خدمة للدين ورعاية لمصالح المؤمنين». من جانب آخر، أكد مفتي تنزانيا أن مكونات المنظومة الدينية بالمغرب الشريف تعتبر «الأنموذج المحمدي والنبوي والمقتدى بفضل ما اناطكم الله تعالى به من شرف تقلدكم الإمامة العظمى التي تنوبون بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم». وتابع بالقول إن «الله تعالى قد بواكم مكانة سامية لتكونوا مفعلة للمغاربة، وعمدة للمشاركة، وقبلة للأفارقة. فإيادكم السابغات لها حضور في شتى المجالات، منها إحداث مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف، التي عم نفعها سائر البلدان الإفريقية، وإنشاء معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشحات، الذي أسهم في تأطير عدد من الطلبة الأفارقة». كما أشاد بمبادرة جلالته المتمثلة في «بناء معلمة ببنية عظيمة بدار السلام هي مسجد محمد السادس، الذي جعلتم منه منارة شامخة للدين والعلم بشرق إفريقيا، وأصبح منذ افتتاحه قبلة للمصلين ومحجا للمسترشدين (...). فجزى الله عنكم الشرف على بناء هذا الصرح الإسلامي العتيق، الذي يعد هدية من مملكتكم إلى شرق إفريقيا، ورمزا لإعلاء كلمة الإسلام في هذه الربوع». وتصرح مفتي تنزانيا للباري عز وجل بأن ينصر أمير المؤمنين حمي الملة والدين، ويحفظه بما حفظ به الذكر الحكيم، ويجعله ملاذا للعلماء العاملين في سائر بلدان المسلمين، ويحفظ ولي عهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ويشهد عضده بصنوه السيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وباقي الأسرة العلوية الشريفة. كما توجه إليه، جل جلاله، بأن يرحم جلالته المغفور له محمد الخامس محرر البلاد ومعق العباد، ويطيب ثرى جلالته المغفور له الحسن الثاني الملك الباني، وسائر المسلمين أجمعين. وفي ختام هذا الدرس الخامس من سلسلة الدروس الحسينية الرمضانية، تقدم للسلام على أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، كل من الأستاذة يحيى اسحاقوف رئيس جمعية نضرة العلماء بانونيسيا، وعبد الحكيم الأنييس كبير الباحثين الأول بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي بالإمارات العربية المتحدة، ومحمد الموسوي رئيس اتحاد المساجد بفرنسا، وعبد العزيز القروي من علماء ليبيا. كما تقدم للسلام على جلالته، إسماعيل لطفى جافاكيا رئيس جامعة طنجة بالتيانيلاند، وعزيز حسو فينش رئيس المشيخة الإسلامية في كرواتيا، والشيخ عريف عبد الله سكراد رئيس الجالية المسلمة بتيتمور، وعومارو كامارا أبو بكر رئيس فرع مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بليبيريا، ومحمود مال باكاري رئيس فرع مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بالكامرون، وثاني عبد الرحيم شئت رئيس فرع مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بالبنين.



طنجة : إفتار رمضان جماعي لقيادات دينية تحت سماء التعايش والتسامح

نظم المركز المغربي للتسامح وحوار الأديان، مساء الأحد، منتدى طنجة الدولي للتسامح وإفتار رمضانيا جماعيا بحضور قيادات وشخصيات إسلامية ويهودية ومسيحية. وأكد المركز أن هذه المبادرة تتزامن مع الذكرى 64 لوفاة بطل الحرية والاستقلال، صاحب الجلالة المغفور له محمد الخامس، ومع شهر رمضان المعظم لدى المسلمين وكذلك عيد الفصح والميمونة المباركين لدى اليهود المغاربة. وقال أرون أيكيزر، نائب رئيس الجماعة اليهودية بطنجة، «إننا مغاربة وفخرون بكوننا مغاربة، ومعترزون بالتسامح الذي ساد بين اليهود والمسلمين وحتى المسيحيين»، مبرزا أن تنظيم هذا الإفطار الجماعي «الثقافة خاصة للاحتفاء بهذا التعايش لكونه شهد مشاركة ممثلين عن كل الجماعات من أجل الاحتفاء بالسلام والإخاء والحب والعيش المشترك في عالم بدون حروب». وأشار، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء وفتاها الإخبارية M24، إلى أن رمضان هذه السنة تزامن مع الاحتفال بعيد الفصح اليهودي، والذي أختتمت احتفالاته قبل يومين، وأيضا الاحتفال بعيد ميمونة الذي تفتتح فيه الجماعة اليهودية على الناس». من جهة، اعتبر الراهب زينون دودا، ممثل كاتدرائية الروح القدس بطنجة، أن ممثلي «الديانات الإبراهيمية الثلاثة اجتمعوا اليوم، يدا في يدي، في الثقافة عن رغبة الجمع في العيش بسلام وتسامح كأفراد عائلة»، مبرزا أن هذه المبادرة هي «استمرار لفكر محمد (صلعم) وأبينا إبراهيم، في أن تكون كلنا معا، وليس من المهم أن نكون أنا كاثوليكي والأخر يهودي أو مسلم». وتابع بأن المغرب «بلد غني بتعايشه، يعيش فيه الجميع في تسامح وسلام»، مضيفا «أعيش في المغرب منذ عدة سنوات، ولم يسبق لي، بتاتا، أن سمعت كلمة سيئة أو تعرضت لفعل مشين، دائما هناك ترحاب ومشاعر صداقة، على خلاف عدد من البلدان بما فيها بلدان أوروبية». بدوره، قال محمد عبيدو، رئيس المركز المغربي للتسامح وحوار الأديان، أن هذا الإفطار الرمضاني الجماعي بمشاركة مجموعة من القيادات الدينية، هو لقاء من أجل التسامح ويتعقد تزامنا مع شهر رمضان ومع ذكرى

ترأس أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وصاحب السمو الأمير مولاي إسماعيل، اليوم الأحد بالقصر الملكي العاصم بمدينة الدار البيضاء، الدرس الخامس من سلسلة الدروس الحسينية الرمضانية. وألقى درس اليوم، بين يدي أمير المؤمنين، الأستاذ أبو بكر الزبير ميوانا، مفتي تنزانيا، متناولا بالدرس والتحليل موضوع: «رمزية إماراة المؤمنين وحضورها في الفكر الديني لدى علماء شرق إفريقيا: تنزانيا نموذجا»، انطلاقا من قول الله تعالى في سورة النساء: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم». وفي مستهل هذا الدرس، أبرز المحاضر أنه «من تمام التفضل والإنعام أن من الله تعالى علينا بنعمة الإسلام، وخلقنا بهدي القرآن، وجعل من تمام ذلك التخلق التحقق بالبيان الدال على وجوب طاعة الإمام بما يضمن مصالح الأنام، وذلك تحت الإمامة العظمى التي تفوض لمن كتبها الله له مسمى النيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبليغ الشرائع وسد الذرائع». ولفت إلى أن إماراة المؤمنين «صفة حكومية توجب لمن قامت به حماية المقاصد الدينية وضون الأحكام الشرعية بما يوافق قيم الإسلام السامية»، مستشهدا، ضمن التصديقات الدالة على حجيتها، بقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم). ومن الدلالة بالمعقول، يضيف المحاضر، اتفاق العقلاء وإجماع الحكماء على أن لا قيام لمجتمع إنساني ولا استقرار لمنظلم بشري إلا بالانقياد لإمام يرعى أحواله ويؤسس أمورهم ويضمن أطمئنانهم، مشيرا إلى أنه من الدلالة بالمعقول ما تسمى به أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمل به من بعده من أمراء وخلفاء المسلمين. وأبرز أن «المغرب الشريف لم يشذ عن التمسك بالإمامة العظمى حيث تعلق المغاربة بها منذ القرن الثاني الهجري على عهد الأدارسة، واستمر ذلك التعلق موصولا لدى ملوك الدولة العلوية الشريفة؛ يشهد له ترؤسكم مؤسسة إماراة المؤمنين، وحفاظكم على رمزيتها، وحرصكم على القيام بموجباتها وفاء بقديستها وإخلاصا لمشروعيتها، وهذا ما تفرقت به في عالم المسلمين باعتباره ثابتا من ثوابت الأمة وخصيصة خصمكم الله تعالى بها». وفي ما يتعلق بحضور الإمامة العظمى في الفكر الديني بالبلدان الإفريقية، اعتقادا وسلوكا وولاء، أوضح مفتي تنزانيا أن «الناظر في المرجعية الدينية لعلماء إفريقيا يجدها مبنية على خيارات فيما يرجع للمذهبية الفقهية وانتماء إجماعي فيما يتعلق بالعقيدة الأشعرية التي من أهم مباحثها إماراة المؤمنين التي شرفكم الله بتقلدها؛ ذلك أن الحديث عن الإمامة العظمى من صميم المباحث العقيدية لدى الأشاعرة، وهي مما نطقت بها البيئات وزكته العقول الراجحات». وشدد على أن للإمامة العظمى «حضورا في الفكر الديني لدى علماء أهل السنة والجماعة. وإيماننا من علماء إفريقيا بموقعها في البحث الإسلامي ومكانتها في الدرس العقدي، فقد أولوها ما تستحقه من عظيم الأهمية وجليل التزكية واعتبروها أمانة يجب التثبوت إليها في شخص من ناطه الله بها فاشترأت إليكم يا مولاي الأتفاق من كل الآفاق؛ ذلك أن إماراة المؤمنين التي خصمكم بها الله تعالى عمل بما ورد في القرآن الكريم ودرج عليه ولادة الأمر المهتمين والسلف من أجدادكم المنعمين». ويحكم انتماء جمهور علماء إفريقيا للمذهب الأشعري، يضيف المحاضر، فقد تبوات إماراة المؤمنين مكانة مركزية في فكرهم الديني والعقدي. وفي هذا الصدد، استحضر الأستاذ أبو بكر الزبير ميوانا ما يجمع الجلالة الملك بواجبه تجاه القارة الإفريقية «مبني على ما يجمع المغرب بإفريقيا من روابط دينية وروحية وحضارية، ذلك أن مشايخ الصوفية في مختلف البلدان الإفريقية يعتبرون إماراة المؤمنين مؤسسة يفتخرون بها ويعربون عن شرف الانتماء إليها والدعاء للقائم عليها، وذلك بفضل حرص صاحب الجلالة الملك محمد السادس على أن تكون إفريقيا في صلب اهتمام جلالته، مشيرا إلى أن معظم مسلمي إفريقيا على صلة بمؤسسة إماراة المؤمنين بالمغرب عن طريق الرحلات العلمية وشيوخ الصوفية السنية. وأبرز أن قيام جلالته الملك بواجبه تجاه القارة الإفريقية «مبني على ما يجمع المغرب بإفريقيا من روابط روحية تجلت آثارها في تعزيز أواصر المحبة والولاء لأمر المؤمنين نصره الله». وتابع بالقول «إن اعترازنا نحن الأفارقة بمؤسسة إماراة المؤمنين وما تمثله من رمزية دينية في البلدان الإفريقية عموما له استمداد مما درج عليه أسلافنا من التعلق بها عبر تاريخ الدولة المغربية؛ ذلك أنها أمانة تقضي بواجب المسؤولية تجاه كل المسلمين، لذا بادرت

في ندوة «مدونة الأسرة بين الثابت والمتغير - إكراهات التطبيق» بمكناس



حنان رحاب: يهدف النضال السياسي النسائي إلى ديمقراطية المجتمع لتجاوز النقائص والتحرر من الرواسب الفكرية والثقافية والتمييزية

عبد الوهاب رفاقي: الحيف الاجتماعي للمرأة شكل معاناة حقيقية وقانونية واجتماعية أضرت كثيرا بها وبالأسرة والمجتمع

إعداد: بلحوجي يوسف /
جيوري حلسن

في المجتمع؛ وذلك من باب الاجتهاد الفكري والديني الذي يفرض الانفتاح على الواقع ومسايرة تطورات وخصوصياته عوض نهج الانغلاقية التي تزيد من تعميق المشاكل، معتبرا أن اعتماد المدونة على الفقه الإسلامي الذي هو قراءة بشرية، يطرح العديد من المشاكل البعيدة كل البعد عن الواقع، خصوصا مع الاعتماد على النصوص الفقهية التي خُلت قبل 14 قرنا والتي لا تتماشى مع التطورات الحاصلة علميا واجتماعيا على مستوى القضايا ذات الصلة بالإجهاض والبنوة مثلا.

وقد أشار إلى أن معاكسة الأدلة العلمية من طرف النصوص الفقهية، يعد مناهضة ومعاكسة للتطور؛ مما يركي الطرح المؤكد على أن الإشكاليات المطروحة لها علاقة بمحتوى الفقه الإسلامي وليس مع الدين نفسه؛ باعتبار أن السياقات التاريخية والاجتماعية التي عاشها السلف لا تسير التطورات الحاصلة اجتماعيا وثقافيا. وقد عزز طرحه مسألة التعصّب التي اعتبرها اجتهدا بشريا وفقهيا صرفا، بكونه من إنتاج نظام فكري ذكوري متعصب ضد المرأة؛ وهو نظام بعيد كل البعد عن المقاصد الشرعية التي لا تحرم من الإرث بسبب الجنس؛ الشيء الذي يعتبر تحايلا على الشرع والقانون معا؛ مما يبين الحاجة إلى إرساء مدونة أسرية معدلة ومرتبطة بالواقع وتحولاته المسيرة للعصر، لا أن تبقى سجنية لمصطلحات القرون الوسطى التي تضرب في العمق مصالح الناس والمجتمع، وتهدد تماسكه الاجتماعي، مشيرا في نهاية عرضه إلى أن الله عز وجل بعده لا يمكن أن يقبل ويركي الحيف والظلم ضد نصف المجتمع، ومؤكدا على أن المشترك بين ما هو ديني ومدني يتطلب إرساء أرضيات فكرية وفقهية منفتحة على الواقع ومستنبطة منه كل الحلول الممكنة لإرساء مدونة تهدف إلى صون التماسك الاجتماعي من خلال مبدأ المساواة الراض للإقصاء وللصور النمطية والتمييزية ضد النساء.

وقد أنصت الحضور إلى المداخلتين بإمعان، وتابعهما باهتمام بالغ وتفاعل معهما من خلال طرح أسئلة دقيقة في الموضوع مع إبداء ملاحظات وآراء أغنت النقاش حول العرضين.

القانونية التي تضر بهما اجتماعيا. كما فصلت في منظور منظمة النساء الاتحاديات للقضايا المرتبطة بالاعتصاب وزنا المحارم وإثبات البنوة والنسب لحماية الطفل، بالإضافة إلى منظومة الإرث، وبالأساس قضية التعصّب، مشيرة إلى أن التعديلات التي تتبناها المنظمة تتماشى والتغيرات الاجتماعية الحاصلة، وتساهل أيضا تراكم الرصيد الثقافي والمعرفي داخل المجتمع بكل تصنيفاته ومكوناته الإثنية والجغرافية، مؤكدة في نهاية عرضها على أهمية هذا اللقاء ودوره في طرح القضايا التي تصب في فتح النقاش المسؤول والهادف والموضوعي المؤكد على مبدأ الملاءمة المحققة للعدالة والإنصاف البعيد عن المزايدات المغلفة بالخلفيات المعطلة للانطلاق نحو المستقبل المنتصر للحداثة والرافض للتكلس الفكري والعقائدي.

عرض محمد عبد الوهاب رفاقي (أبو حفص) مهد له بتأمين اللقاء واعتزازه بدعوة حزب كبير من عيار حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية للمساهمة في تأطير هذه الندوة بجمعية الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات في موضوع له أهميته وخصوصياته وحساسيته الاجتماعية والدينية وراهنيته المجتمعية، معتبرا أن النقاش المفتوح حول التعديل المرتقب للمدونة، يعتبر نقاشا صحيا وإيجابيا داخل المجتمع بحكم تعلقه للمصلحة الفضلى للأسرة خاصة والمجتمع عامة، موضحا أن الحيف الاجتماعي الذي طال المرأة عبر القرون الماضية شكل معاناة حقيقية وقانونية واجتماعية أضرت كثيرا بالمرأة والأسرة والمجتمع.

وقد أكد المتحدث أن الحديث عن ما هو ديني لا يمكن الفصل فيه بين الواقع والدين؛ ذلك أن التغيرات الطارئة اجتماعيا تفرض مسايرة الفكر الإسلامي للمستجدات الحاصلة

”
سقف التعديل يجب أن يساير نبض المجتمع في ما يخص القضايا المرتبطة بتزويج القاصرات ومسألة الحضنة والولاية الشرعية والمسؤولية المشتركة بين الزوجين ومسألة النفقة ومشكل السلطة التقديرية للقاضي في موضوع تحديد النفقة“
“

يهدف إلى ديمقراطية المجتمع من خلال تجاوز النقائص والتحرر من الرواسب والمعيقات الفكرية والثقافية والتمييزية؛ خصوصا أن المدونة باعتبارها قانونا يرتب حياة الفرد من مراحل ما قبل الولادة إلى الميلاد مروراً بمراحل الخطوبة والزواج والطلاق وكل مراحل الحياة وصولاً إلى الوفاة.

وشددت رحاب على أن المراجعة الشاملة للمدونة يجب أن ترسخ مبدأ التوازن الأسري من خلال علاقات متكافئة وعادلة بين كل الأطراف حماية للمجتمع. وقد أشارت المتحدثة إلى أهمية التواصل كفرصة للإنصات والحوار المباشر مع مختلف فعاليات المجتمع وقواه الحية من أجل بناء تصورات وقناعات على أسس متينة، تأخذ بعين الاعتبار انتظارات المجتمع مشيرة إلى أن منظمة النساء الاتحاديات عقدت 42 محطة وطنية تواصلية بمختلف المدن المغربية، تعرفت من خلالها على السبلات التي أفرزها تطبيق المدونة في صيغتها الحالية.

ونكرت الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات بالإحجام غير المفهوم لوزير العدل عن الانخراط في الحركة والنقاش الاجتماعي الدافع نحو التعديل المرتقب للمدونة؛ مما يطرح العديد من التساؤلات حول مسألة التجاذبات الحاصلة بين التوجه الحداثي والمحافظة، معتبرة أن سقف التعديل يجب أن يساير نبض المجتمع في ما يخص القضايا المرتبطة بتزويج القاصرات ومسألة الحضنة والولاية الشرعية والمسؤولية المشتركة بين الزوجين ومسألة النفقة ومشكل السلطة التقديرية للقاضي في موضوع تحديد النفقة، وماتشكله هذه السلطة من إجحاف على مستوى تحديد قيمة النفقة، معتبرة أن إحداث صندوق وطني لمشكل الحضنة من شأنه صون كرامة الأم الحاضنة وحمايتها بجمعية طفلها من كل الانزلاقات

نظمت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نشاطا إشعاعيا تواصليا هاما في موضوع يستأثر باهتمام الجمعيات النسائية والحقوقية والسياسية والأسرية تحت عنوان «مدونة الأسرة بين الثابت والمتغير. إكراهات التطبيق». وقد أطر هذه الندوة كل من حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات وعضو المكتب السياسي للحزب، والفكر والباحث في الدراسات الإسلامية، الدكتور محمد عبد الوهاب رفاقي (أبو حفص). افتتح اللقاء نائب الكاتب الإقليمي وعضو المجلس الوطني للحزب، يوسف بلحوجي، بكلمة رحب فيها بالحضور النوعي والمتميز، وبالمحاضرين، مستعرضا ظروف تنزيل الموضوع ومذكرا بأهميته القصوى وانعكاساته على المستوى الاجتماعي والأسري. ونكر في معرض كلمته المقتضية بخطاب العرش الأخير الذي دعا فيه جلالة الملك إلى ضرورة تعديل مدونة الأسرة تماثيا مع الفصل 19 من الدستور، الذي يكرس مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات، وينص على المناصفة كهدف تسعى الدولة إلى تحقيقه.

أعقب ذلك كلمة محمد اينقي، الكاتب الإقليمي وعضو المكتب السياسي للحزب، أشار من خلالها بالحضور المتميز لمختلف الأطياف السياسية والثقافية والنقابية والجمعية والنسائية التي أبت إلا أن تشارك الاتحاديات والاتحاديين بمكناس في هذه المحطة الإشعاعية والتواصلية المتميزة حول موضوع تعديل مدونة الأسرة، مبرزاً محور القضية النسائية داخل الاتحاد الاشتراكي ومثمنا الأدوار الطلائعية التي تقوم بها منظمة النساء الاتحاديات على المستوى الوطني من خلال فتح نقاش وطني هادئ وهادف ومسؤول بهدف بلورة رؤية واضحة حول المراجعة الشاملة لمدونة الأسرة.

مداخلة حنان رحاب أكدت فيها على أهمية النقاش العمومي المفتوح حول مشروع إصلاح المدونة، معتبرة أن النضال السياسي النسائي





رئيس مجلس النواب، عبد الواحد الراضي، يستضيف السيدة فونتين، رئيسة البرلمان الأوروبي، والوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي.



رئيس مجلس النواب، عبد الواحد الراضي، يستقبل الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي بمقر المجلس.



الرئيس عبد الرحمن اليوسفي ويومكرو القادوري بمعية عبد الوهاب منصور، وزير للديبلوماسية والمعادن، والوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي بمعية عبد الوهاب منصور، وزير للديبلوماسية أثناء التوقيع على إعلان الرباط.

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (18)

لم يكن الوصول إلى حكومة التناوب سهلاً

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجموعية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيد انتخابه منذ أول برلمان مُنتخب سنة 1963 إلى اليوم، وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب، وكفاعل ورجُل دولة، عُيّن وزيراً أكثر من مرة في عهدَي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية والمتوسطية والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظية لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقتهم، سيدي سليمان، بصفته برلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" عبر سرد رجُل ملتزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرّفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرجل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك والراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

نتائج هامة تمتثبث لو كُنّا عرفنا كيف تقدمها كحصولية وبصيغة قابلة للتداول والتواصل. صحيح لقد أنجزت حصولية في شكل وثيقة، لكنها كانت تقنية جداً ولم يصل مضمونها الإيجابي إلى عموم المواطنين.

لا يمكن أن يتجاهل أي قارئ موضوعي حجم الإصلاحات التي تمت، خلال تلك المرحلة الحكومية، وحجم ونوعية القوانين التي أنجزت، وبعداً من القضايا والمفاهيم التي كانت عالة وتنتظر حلولاً، وتم حلها. ولقد تمّ ما تمّ بدون تغيير على مستوى الموارد البشرية أو المخططات الاقتصادية بل لخصّره بل بعض الظروف.

لقد تحدّثوا ويتحدّثون عن حكومة تناوب. أبداً، لم تكن هناك حكومة تناوب. كنت أقول دائماً: لم يكن هناك تناوب بل كانت مشاركة الاتحاد الاشتراكي التي كانت ممنوعة سابقاً. منذ ذلك عندما نتحدث عن عملية تناوب، معناه أنك أصبحت تتوفر على سلطة، وأنك تقود حكومة تمارس الحكم فعلياً. ولكن تلك الحكومة لم تكن تملك السلطة الكاملة، بحكم دستور 1996 نفسه. والشيء نفسه، بصفة البرلمانية ذلك. لم تكن الحكومة تملك صلاحيات حقيقية مثل تلك التي سيوفرها لها دستور 2011 لاحقاً. وكذلك البرلمان، لم يكن وحده يحتكر - كما أصبح عليه الأمر منذ دستور 2011 - سلطة التشريع.

ما الذي تغيّر في العمق في حكومة اليوسفي؟ حدث فقط أن عشرة وزراء اتحاديين شاركوا في حكومة ترأسها واحد منهم. الإدارة المغربية التي تتكون من ستة وزراء وموظف وموظفة لم تتغير فيها أحد. ويمكنني القول بفتح الباب لاقف مختلف يخطي المازقية السياسية التي دخلت فيها علاقة الحكم مع اليسار، ومعنا نحن تحديداً. وضعنا حزبنا وانفصلنا في خدمة المصلحة العليا لبلادنا. صحيح أيضاً أن عدداً منا كان يُبدي خوفاً مشروعاً من الانهيار السياسي، ولكن «السياسة» ليست فيها ضمانات، سي عبد الرحمن بكل وضوح - ليست فيها ضمانات، ليست هناك شركة للتأمين.. في السياسة»، خصوصاً في البلدان حديثة العهد بالديموقراطية. بمعنى لا أشارك، لا أبادر، لا أتخذ موقفاً، لا أناضل إلا إذا توفرت لي الضمانات! هذه ليست ممارسة سياسية. السياسة لا تخلو من قدر من المخاطرة، والمخاطرة (Le risque) - بطبيعة الحال - ليست هي المغامرة، وليست هي المجازفة. ولكنها مخاطرة محسوبة (Un risque calculé).

والفاعل السياسي لا يمكنه أن يفعل شيئاً إن لم يخاطب، ومعناه، أنه قد ينجح وقد لا ينجح. المهم أن يبذل جهده كنه لكي ينجح، ويتحمل النتائج بالكامل.



وهو ما يتطلب الوقت، ويعطي الانطباع بان الوعود لم يتم الوفاء بها. وفي كل الأحوال، فإن السياسيين لا يستطيعون تحقيق جميع الوعود إذا لم يتمكنوا من السيطرة على الوسائل البشرية والمادية الضرورية واقتدوا الغلاف الرمزي الكافي.

رُبما عليّ أن استحضّر، قبل أي قراءة للتجربة الحكومية التي شرّف سي عبد الرحمن بقيادتها كما شرّف باسمه ورمزيته ورصيده، أن أتوقّف قليلاً عند الرجل الذي قاد هذه التجربة.

لم أتمسّ مطلقاً أيّ تغيّر في سلوك اليوسفي، وفي عاداته، وفي بسلطته، وفي تلقائياته، وفي ثقافته، وفي نزاهته، وفي روحه القتالية على مستوى العمل والأداء والموقف والدقة. فخلال المرحلة الحكومية، ظل كما عرفته ولقاءات.

وهو رجُل منهجي، مُنظّم ودقيق جداً. رجُل استراتيجي أكثر منه رجُل تكتيكاتي، وله حسّ عال بالمسؤولية. حذّر واستباقي، وله حرص دائم على أن يترك خط الرجعة (une marge de manoeuvre)، وعند له دائماً حلوله البديلة ويترك الباب مفتوحاً. وعند الضرورة، يُفضّل أن يتفادى (il esquivé quand il le faut) لكي لا يُجرّج نفسه أو يُجرّج الآخرين. لا يتقول أو يقول غيباً في أحد، والنميمة ليست من طبعه. كما أنه لا يتأمر على أحد، ولا يتواطأ ضد أحد، ولا يسبيل إلى الخلقية الحزبية في سلوكه كقائد وطني وكمناضل.

إن اليوسفي ديموقراطي حقيقي، يبحث دائماً عن إمكانيات الإقناع بالحوار والمطوق دون أن يستعمل سلطته الرمزية أو موقعه القيادي، ولا يفرض رأيه أبداً. وإلى جانب الوفاء، هناك واجب التضامن مع رفاقه. بقي دائماً وقيماً ومتضامناً لا يتخلّى. وهو منسجم مع نفسه، متوافق في خطواته وقراراته ومبادئه وخياراته.

ولكن اليوسفي كتمّ، قلما يتحدث عن نفسه (Il se le confie) أو عن منجزه حتى عندما يتألق ويتوقّف ويتنصّر. يتكلم قليلاً دائماً، ولكنه كثيراً ما يكون أفضل وأكثر تأثيراً. وما يقوله يفعله، وهذا هو الأساس. لقد خالطته طويلاً إن، وعن قرب. ويمكنني القول إنني اعتبرته باستمرار معلّمة مرجعية في ممارسته السياسية والنضالية.

هكذا، إن، تعدّدت الأسباب الموضوعية والشخصية التي جعلتني ادعم خطوات اليوسفي، وأمنّحه ثقتي الكاملة، وأضفي معه وإلى جانبه، خطوطي تحاذي خطوته، في مشروعنا المشترك، المشروع الذي وُصف بالتناوب أو التناوب التوافقي، والذي وفر النقائول التاريخي المطلوب كما كنا نريده لصالح بلادنا وشعبنا. وهذا موضوع آخر ينبغي أن أتوقّف عنده قليلاً.

وانطلاقاً من هذه اللحظة، سيتم اعتبار حكومة اليوسفي «حكومة تناوب» بينما كانت في نظري مجرد مشاركة للاتحاديين الذين كانوا ممنوعين عملياً من الحكم منذ ماي 1960. وأظن أن سوء التسمية يبعث على الغموض، ولا يساعد الناس على الفهم، أو كما قال اليبير كامي (A. Camus): «إن تسمية الأشياء بشكل سيء، تزيد العالم شقاءً» (Mal nommer les choses, c'est ajouter au malheur du monde). معنى ذلك أننا لم نحكم بل شاركنا فقط في تجربة حكومية بعد انقضاء استمر قرابة أربعين سنة. ورغم أننا كنا نواجه مختلف صنوف القهر والاستبداد والحد من الحريات خلال هذه العقود الأربعة، كنا مضطرين مع ذلك لإيجاد صيغة أخرى لخدمة بلادنا. ولم يكن سي عبد الرحمن ولا أعضاء القيادة الاتحادية جميعهم مغمضين الأعين في الحضي صوب هذا التوافق بشجاعة ومسؤولية، وبغير قليل من المخاطرة وروح التضحية مفضلين الاختيار الوطني على الحسابات السياسية، «بشجاعتنا على ذلك قبول الملك لمطالبتنا التي كررناها مراراً في تصريحاتي الصحفية والمتمثلة في الثقة الملكية والأغلبية البرلمانية المريحة والسند الشعبي، وهي المطالب التي عزّزها الأداء المشترك لليمين والعهد»، كما قال سي عبد الرحمن لاحقاً في محاضراته الشهيرة في بلجيكا، في فبراير 2003.

لقد بدأ الجو السائد في بداية سنة 1998 مختلفاً عن الأجواء التي كانت سائدة خلال العقود الأربعة الماضية، ومع أن ذلك لم يمنع من التوفر على أربعة عشر وزيراً في حكومة اليوسفي الأولى (14 مارس 1998 - 6 سبتمبر 2000) وعشرة وزراء في حكومته الثانية (6 سبتمبر 2000 - 7 نوفمبر 2002)، فإن جهاز الدولة لم يعرف أي تغيير، وأن السياسة في جميع القطاعات والمجالات تستلزم المرور الضروري عبر مرحلة من التقويم والتقييم قبل الشروع في الإصلاحات والقيام بالتغييرات العميقة التي تحتاج إليها البلاد.

لكن نصلح، ينبغي أن نقوم أولاً بإصلاحات هيكلية،

ما يمكن أن أقوله عن نفسي، خلال هذه المرحلة الانتقالية تحديداً، أنني لم أنطلق من الصفر في ممارسة كرئيس لمجلس النواب. كنت أعرف المسالك الرسمية، اخترتها طويلاً كفاعل سياسي وبرلماني تعرفت الملك وتعرّفني جيداً، كما تحملت المسؤولية الحكومية والتشريعات وأبجديّة العمل الحكومي والبرلماني

والعادة، لفت الملك الحسن الثاني انتباهي إلى حرصه باستمرار على الخطاب باستعمال الصّور والاستعارات مثل استعارته هذه لصورة السيارة التي يسوقها سي عبد الرحمن وهو يمتطئها بدوره. وخلال تلك الأيام، فيما أذكر، كان النقاش العام محتدماً حول ضرورة غرفة ثانية في البرلمان أو عدم ضرورتها، أذكر أن الملك قال لي مُعلّقاً على ذلك النقاش بقوله: «إن الأمر شبيه بطائرة في حاجة إلى محركين لكي تطير». ثم عاد يسألني عن طبيعة المشاكل التي تعترض سي عبد الرحمن خلال مشاوراته، وأوضح له بعض المضاعف ومنها إصرار بعض رؤساء الأحزاب على الاستمرار. وأبدى الملك استعداده لتذليل أي صعوبة من هذا القبيل.

ولعل الذي أحرّ المشاورات كذلك، لبعض الوقت، هو أن سي عبد الرحمن ظل ينتظر مؤتمر حزب الاستقلال. لم يكن الأمر يتعلق بانعقاد المؤتمر فحسب، وإنما لأن تشكيل حكومة التناوب جاء في مرحلة كان فيها حزب الاستقلال يعيش لحظة انتقالية، كان سي احمد بوسنة ينهي مهامه كأمين عام للحزب ويصعد نقل المسؤولية إلى عباس الفاسي. وكان المؤتمر يجتاز لحظة حادة، إذ اعتبر الاستقاليون أن الانتخابات تم تزويرها وعلى حسابهم، وأنهم استهدفوا أكثر من غيرهم. وبالتالي، كان من بينهم من طرحوا فكرة عدم المشاركة في الحكومة، وكان بينهم أيضاً من كان يرى أن حزب الاستقلال طرف أساس في الكتلة الديموقراطية، وأن له التزامات وطنية عليه أن يتحملها حفاظاً على مكانته ومصداقية كلمته وصورتها.

وهكذا، كان اليوسفي مضطراً ليؤخر ترتيبات تشكيل حكومته إلى أن يفرز المؤتمر القيادة الجديدة لحزب الاستقلال، وليجاوز الاستقاليين خارج الأجواء الحادة التي سادت مؤتمرهم. وفعلاً، ذلك ما حدث، أنه سي عبد الرحمن مشاوراته مع الإخوة في حزب الاستقلال الذين اختاروا من سيمثلهم في الحكومة، وقدمت اللائحة النهائية إلى جلالة الملك. ثم جرى تخصيص الحكومة التي سيمثل عليها منذئذ اسم حكومة التناوب في 14 مارس 1998، وكانت الحكومة الخامسة والعشرين في تاريخ الحكومات المغربية منذ فجر الاستقلال الوطني سنة 1956.

لم يكن الوصول إلى تحقيق هذه المرحلة في تاريخ المغرب المعاصر سهلاً. ومهما استعددت القراءات والتقييمات وتختلف، وهو أمر مطلوب وضروري، فإنها كانت لحظة انتقالية حاسمة كانت بلادنا في حاجة إليها ما يمكن أن أقوله عن نفسي، خلال هذه المرحلة الانتقالية تحديداً، أنني لم أنطلق من الصفر في ممارسة مسؤوليتي الجديدة كرئيس لمجلس النواب. كنت أعرف المسالك الرسمية، اخترتها طويلاً كفاعل سياسي وبرلماني تعرفت الملك وتعرّفني جيداً. كما تحملت المسؤولية الحكومية من قبل واعرف التقاليد والتشريعات وأبجديّة العمل الحكومي والبرلماني. وقد أفادني ذلك بدون شك.

مرّ وقت قصير على تعيين سي عبد الرحمن كوزير أول، حين زارني في بيتي، ولباقة وتواضع كبير قال لي: «جئت أطلب رأيك حول بعض النقاط، وحول بعض الأشخاص». وأضاف: «كيفما كان الحال، كان يمكن أن تكون في هذا الوضع».

كان قد تقدّم نسبياً في مشاوراته والزمائته مع مختلف المكونات داخل الأغلبية، وقد استمع إلى رأيي بالإيمان والثقة اللذين عهدتهما دائماً فيه. ولكنني لا أعرف ما إذا كنت أفدته في تلك اللحظة بما أريدته من آراء وملاحظات، وإن كنت أعرف أنه لا يُوهّل وجهات نظر الآخرين. واشتغلنا معاً، بدأ في يد، كل واحد على رأس المؤسسة التي يتحمل مسؤوليتها في جو من الثقة والانسجام مدعومين خصوصاً بالأخ المرحوم سي محمد بوزروغ كوزير جيد مكلف بالعلاقات مع البرلمان وبالتنسيق بين الأحزاب الأغلبية، كما تقدّر فيما بيننا أن نجتمع - كل يوم إن شاء صباحاً - الفريق الحكومي الاتحادي ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب، وذلك لتأمين توافر جيد والتخطيط للبرامج القادمة. كما كنا، بفعل مسؤولياتنا الوطنية والحزبية، نلتقي عدة مرات خلال الأسبوع الواحد بل خلال اليوم الواحد أحياناً، إما في الوزارة الأولى أو في البرلمان أو في مقر الحزب أو في بيته أو بيتي، وغالباً في بيته.

ولا شك أن هذه العشرة الأخوية الطويلة التي امتدت طوال عقود، والنقاشات التي جرت بيننا حول مواضيع وقضايا جدية، ومشاريع مُحفزة، والمعارك المتعددة التي خضناها، أتاحت لنا معاً أن نتعرّف أحننا الأخر، وأن نطور صداقة قوية، ونبتذل الثقة والتقدير.



حوارات في الدين والحداثة والعلمانية

23

الفيلسوف الفرنسي إيمانويل ليفيناس 2

الإنسانية تبدأ مع القداسة؛ لا مع تحقق القداسة

تعني تصنيفها ضمن الجنس ذاته. إن الآخر مُتفرد unique مُتفرد من جهة أنني، في أثناء الحديث عن المسؤولية تجاه المتفرد، عن المسؤولية في العلاقة بالمتفرد، استخدم كلمة «حُب». ما أدعوه «مسؤولية» هوجب، لأن الحب هو الموقف الوحيد الذي يحصل فيه اللقاء بالمتفرد. ما الكائن المحبوب؟ إنه مُتفرد في العالم.

في كتابي «الكل واللانهاية» لا استعمل غالباً كلمة حُب، لأنه غالباً ما يفهم منها ما يدعوه «باسكال» الشُبُق concupiscence الأن، حيثما يوجد كائنات مُتفردان، يعود النوع genre ليظهر. انطلاقاً من هذه اللحظة، أفكر بالآخر في نوع واحد. أنا يوناني، إن هُنَا فِكراً يونانياً؛ فِكراً مقارنتاً، والحكم، صفات الذات، باختصار، كل مصطلحية terminologie المنطق اليوناني والسياسة اليونانية تظهران مرة أخرى.

بالتالي، ليس صحيحاً أن فكري ليس يونانياً. على العكس، كل ما قلته عن العدالة يأتي من الفكر اليوناني، ومن السياسة اليونانية. لكن ما أقوله ببساطة، هو أن هذا كله يرتكز في النهاية على العلاقة بالآخر، على الأخلاق التي من دونها ما كنت لأبحث عن العدالة. إن العدالة هي هذه الطريقة التي أُجيب بها الوجه بانني لست وحيداً في العالم مع الآخر. لكن، إذا كان كل شيء يجد غايته في العدالة، فلماذا إذا يُروى هذا التاريخ الطويل عن الوجه الذي هو المقابل للعدالة؟ السبب الأول هو أن الأخلاق تُشيد للعدالة؛ لأن العدالة ليست هي الأساس. إننا، بداخل العدالة، نبحث عن عدالة أفضل. عندما يتم إعلان قرار العدالة تبقى، بالنسبة لآلنا المُتفردة التي هي أنا، إمكانية أن أجد شيئاً ما إضافياً يُخفف الحكم verdictique؛ يوجد فضاء لأجل البر charité بعد العدالة. إن الدولة الديمقراطية الحقيقية تجد أنها ليست، البتة، ديمقراطية على نحو كافٍ، ينبغي عليها دائماً أن تمتحن مؤسساتها. السبب الثالث هو أنه توجد لحظة حيث يمكن للآلنا- الآنا المُتفردة إلى جانب أنوات أخرى مُتفردة- أن تجد شيئاً ما يعمل على تحسين الكونية l'universalité نفسها يحضر في ذهني، مثل، مسألة إلغاء عقوبة الإعدام. ليس من الضروري، للتعبير عن الأفكار، أن يستند المرء إلى الكتاب المقدس، إن كتابي «الكل واللانهاية» يمكن قراءته من دون امتلاك معرفة جيدة بالديانة اليهودية أو بالكتاب المقدس.

نحو فلسفي، عما أريد قوله حين أتكلّم عن جهد الكينونة conatus essendi، الذي يشكّل المبدأ الأنطولوجي... لا أجد هذا في نصوص الكتاب المقدس؛ لكن برأيي، هذا هو روح الكتاب المقدس، بكل اهتمامه بالضعف، كل الإلزامات تجاه الضعيف. لكنني لم أجد هذا في نص من النصوص. أنت ترى ذلك، إن اصطلاحاً لا ينتمي إلى الكتاب المقدس؛ وإذا لم يكن ذلك فهو يُؤول في النهاية إلى الكتاب المقدس.

■ **إلى متى وان كان هناك تمييز شديد الوضوح بين نصوصك الفلسفية ومؤلفاتك عن الدين، يبدو أن فلسفتك تُعبّر عن القيم اليهودية التي تصرّح بها في مؤلفاتك حول الديانة اليهودية. هل تعتقد أن التعمد على التقليد اليهودي يمكن أن يُساعد قارئاً على فهم كتابك «الكل واللانهاية»؟**

ليفيناس: يوجد تمييز جذري بين بعض المؤلفات وبعضها الآخر؛ وهي لم ينشرها ناشر واحد. إن النص التوراتي لم يستخدم البتة، في مؤلفاتي الفلسفية، بوصفه حجّة، بل بوصفه توضيحاً. وهناك النصوص التي ادعواها دينية confessionnelles. إن النصوص غير الفلسفية هي نصوص تفسيرية exégétiques. لكن، توجد علاقة ما بينها.

■ **أفترض في بعض الأحيان أن فلسفتك صعبة الولوج بالنسبة لغير اليهود، لأن توجيهها قد يكون يهودياً أكثر من كونه يونانياً.**

■ أعتقد أن أوروبا تتضمن الكتاب المقدس واليونانيين. إن الأمر ليس استعماراً - كل ما عدا ذلك يمكن أن يعبّر عنه باليونانية. بيد أن إمكانية الفهم الأولى، الدلالة الأولى لأي خطاب هي مع شخص ما لا يعني ببساطة التكلّم أمام الشكل البلاستيكي الذي هو الآخر l'autre بهذا المعنى.

لا أرى أن هناك أدنى إنكار في بلاد اليونان لجهة التشديد على أولوية الوجه. إن المحاور هو أول est premier في هذا الوضع الأخلاقي الذي بحسبه تفتّح شفاتي لتكلم، أو بحسبه أستدعي: أنا مدعو للإجابة. أعتقد أن اللغة الأولى هي إجابة. لكن مع ظهور الشخص الثالث le tiers فإن هذا الثالث، أيضاً، يجب أن يكون له وجه. إذا كان الثالث، أيضاً، وجهاً، يجب عندئذ معرفة من نخاطب أول: من هو الوجه الأول؟ بهذا المعنى، أصل إلى مقارنة الوجود، ومقارنة الشخصين - تلك مهمة مهولة. وهي مُختلفة تماماً عن التكلّم إلى الوجه؛ إن مقارنة الوجود

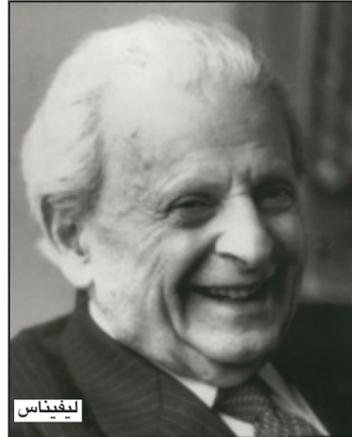
تبدأ مع القداسة؛ لا مع تحقّق القداسة، وإنما من جهة أخذ قيمتها بعين الاعتبار. تلك هي القيمة الأولى التي لا تقبل الجدل indéniable. حتى وإن افترى شخص ما على القداسة، فهو لا يستطيع فعل ذلك إلا باسم القداسة.

■ **هل يتجذّر مفهومك للوجه في اللاهوت اليهودي؟**

■ إنه مُتجذّر في الديانة اليهودية أقل من تجذره في الكتاب المقدس. إن لكتاب المقدس مستويات متعددة. ثمة مستوى تقدّم فيه أهمية الآخر، بالنتيجة، على أنها مؤاتية لنفسه؛ أي أن يُقال لك إنك ستنال مكافأة على أفعالك الخيرة هذا موجود أيضاً في الكتاب المقدس، لكن ثمة أيضاً مفهوم القداسة؛ لا فقط في المسيحية؛ ففي العهد القديم نجد الوصية السادسة: «لا تقتل». هذا لا يعني: عليك أن تقتل شامراً المسبّس في وجه الناس، وإنما يعني أن هناك طرقاً عديدة، في الحياة، لقتل بعضهم؛ مثل، حين تجلس في الصباح وتحسني القهوة، فإننا نقتل أحد الأتوبيين الذي لا يملك المال لشراء القهوة بهذا المعنى إنما يجب أن نفهم الوصية. وهناك العبارة التالية «أحب قريبك»؛ تُقال بطرق كثيرة. ثمة أيضاً: «عليك أن تحبّ الغريب».

■ **لكن بصورة أدق، هل تملك صورة الوجه جذوراً يهودية وأجذورا في الكتاب المقدس؟**

ليفيناس: لا! إن كلمة بانيم panim التي تشير في العبرية إلى الوجه، ليست مصطلحاً فلسفياً في الكتاب المقدس. أقول إن مفهوم الوجه هو طريقة مُعيّنة أُعبّر عن خلالها، على



ليفيناس

تبدأ هذه الحوارية مع

الفيلسوف إيمانويل ليفيناس من واحدة من أبرز إشكاليات

البحث في الغيرية، عنيها بها إشكالية

الوجه على أنه معيار

جوهري للتعرف إلى

الآخر. ثم تمضي هذه

المحاورة إلى مقاربة

الكائن الإنساني

بوصفه كائناً أخلاقياً.

وهو ما يميزه بالفعل

من سائر الكائنات،

وتبعاً لهذا الحقل

الإشكالي سوف نقرأ

المزيد من التداعيات

التكفيرية التي

تأسست عليها قيم

الغيرية عند ليفيناس.

وفي ما يلي نص

المحاورة:

حاوره: تامرا رايت، بيتر هيوز،

وأليسون آينلي

»

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن

السياسي في المغرب: خيال

الدولة في العصر النيوليبرالي».

للباحث والجامعي محمد

الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي

وجد جريء في تقديم أطروحته

العميقة حول الدولة المغربية.

وهو عمل طويل النفس تطلب

من الباحث والمفكر محمد

الطوزي ورفيقته في العلم

والتنقيب التاريخي بياتريس

هيوب، ثلاثين سنة من العمل

تخلله البحث الميداني والحوارات

والقراءات في الوثائق والاحداث

إلخ... ونزعم أن في الكتاب

أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ

الدولة فيها عناصر لم يسبقه

إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه

من مقاربات بشكل متواضع

طبعاً وطبعاً.

»

عرض وترجمة

عبد الحميد جماهري

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 23

الاحالة المستمرة على الله والأسس الإسلامية لسلطة مسنودة بالجيش استراتيجية امبراطورية للإبهار باتقان التنظيم



أو المجموعات لا تنتمي لسلطة الدولة، وليست في المقابل سياسة للتفويض بمعناه الصحيح، بل هي ممارسة "مضمّنة" تشكل جزءاً من المتن الأخلاقي المحلي بافكاره المتعلقة بالكرم وحسن الاستقبال والضيافة.. فتمّ تطبيع وجودها. وعلى عكس ما يتم أحياناً النظر إليه باعتبارها أحد خصائص نظام الدولة الأبوية، (الباتريمونيالية)، فإن الحكم لم يكن خاضعاً للتحكم التعسفي. ومن المحقق أن هذا الأخير كان موجوداً، غير أن هُـمّ المشروعية كان حاضراً دوماً تماماً كما هو حال الاشتغال بالتواجد ضمن عملية عقلنة السلطة. وبهذا المعنى فإن الاحالة المستمرة والثابتة على الله والأسس الإسلامية لسلطة مسنودة بالجيش يجب أن يُنظر إليها وفهمها كاستراتيجية حكومية ترمي إلى الإبهار بإتقان التنظيم.

من المحقق أنه في مجموع التراب الإمبراطوري يعين السلطان القضاة الذين يصدرون القانون الإسلامي ويمنع أن يحتفظ بالامتيازات ويخلق وضعاً اعتبارية لهذا أو ذاك، ولكنه، إذا كان في المناطق القريبة يعين أعوان السلطة والأشخاص الذين يعوضونه في المناطق الحدودية فإنه يكتب في المناطق النائية بالاعتراف بالسلطات المحلية وتعيين الزعماء من بين ساكنتها. وهي سياسة التقليل من الكلفة، قائمة على مبدئين كبيرين يتقاطعان بشكل واسع: استعمال الوسائط أو رمي مصاريف الحكم على الآخرين سواء كانوا أفراداً أقوياء، أو مجموعات ذات وضع اعتباري أو ساكنة. ثم، التوفير (التخفيف في النفقات). وفي داخل الإدارة نفسها، يقوم بتقليل الكلفة قبل كل شيء على ما نسميه "اجعله يفعل (خليه يدبر)"، والتكفل بالدولة من طرف الأفراد

يشترك فيها السلطان شخصياً، تعرض بدقة، وقد تطلق أيادي القبائل لفعل ذلك، في حين تشير الرسالة إلى أن السلطان سيعين في تيزنيت قائداً من القصر" مختاراً من بين قواد الكيش الأقرباء والذين يملكون حسن التقدير مع تكليفه بمهمة تقديم مساعدته إلى كل العمال في سوس من وادي اولغاس إلى تخوم وادي تون وكلميم، ويكون على هؤلاء العمال أن يتفقوا معه على القضايا المهمة التي قد تطرأ، لا سيما عندما يبتعد المخزن عن هاتاه المناطق".

وهذه الرسالة بالرغم من أنها رسمية ومكتوبة بلغة مشفرة ومقننة تشي بعديد من مبادئ الحكم التي تسلط الضوء على أنماط الحكم الإمبراطوري. وأول ما يُثير انتباهنا هو تسجيل ممارسة السلطة في منطق الامتداد والاستمرارية، بما أنه تولى فيها منصب خليفة السلطان فإن منطقة سوس مالوفة لديه، ولا نسجل أي قسيعة مع حكم والده بخصوص طرق الحكم، سواء في الشكل أو في المضمون، كان يمكن للرسالة أن تكتب من طرف سابقه؛ وإذا كان السلطان قد عاد للاستقرار. في المنطقة، ذلك لأن الإنجليز والإسبانيين أصبحوا يمارسون ضغوطاً محددة على السيادة "الوطنية" في معناها الإمبراطوري، أي باعتبارها القدرة على تفادي سقوط منطقة ما مهما كانت تحت إدارة الأجانب.. (بخصوص فكرة الوطنية الإمبراطورية والنسور الإمبراطوري للوطن، انظر المقدمة في الجزء الثاني، وكتابات قليلة اشتغلت على هذا الموضوع...).

الرسالة تعطي أيضاً نظرة عن معنى السياسة في الإمبراطورية الشريفة. وهكذا يعبر السلطان بشكل مختلف حسب بعد المناطق أو قربها من المركز، علماً أن المسافة ليست مكانية بل سياسية.

استعادة النظام مرت عبر استقبال وفود للوقوف على خضوعها، والشروط التي لا يمكن للسلطان أن يتراجع عنها... في حين أن استعمال كلمات العفو والمصالحة والأمان، مقرونة بخشية الله (ومن يرضي عنه الله) تحيل على الصعوبات التي صادفها. كما أنها تمر عبر تعيينات القضاة وإرجاع الامتيازات إلى الأعيان - الشرفاء ورجال الدين (والاعتراف بالزعماء الذين اختاروهم من بينهم. ويلج السلطان على طريقة تصرف ذلك بالجمع بين السلطة والسياسة. باعتبارها هنا مفاوضات (وتبادل العطايا، عطية القبائل على شكل هدايا وعطية السلطان على وجه الخصوص على "شكل مراعي في حياض المخزن الشريف"، والهدف من ذلك هو أن يصبح هؤلاء الوسطاء وقد تشبعوا المخزنية كما ترتبط الروح بالجدس المخزنية هنا (تمخرات بالنطق الإمازيغي)، هي خليط من المهارة ومن فن الوجود والإنخراط في إيديولوجيا الدولة، وأعلن السلطان أن هذه الأهداف قد تحققت، وأنه كان سيكون راضياً ولو على "عشرها".

أما الجزء الثاني من الرسالة فإنه أكثر إثارة للاهتمام، حيث إن السلطان يحدد فيه "الهدف الحقيقي"، للحركة، وهو "حماية المسلمين والدفاع عن بلادهم ووجودهم وممتلكاتهم ضد أطماع من ينظرون إليهم بعين الحسد"، وللوصول إلى هذا الهدف كان لا بد من بناء ميناء في "أسكا" و"تعيّنة قبائل التكنة" وايت باعمران" لهذا الغرض، وتصف الرسالة طرق وأساليب هذه التعيّنات وتلج على الاحترام الذي يكنه المخزن لهذه الساكنة ولأعيانها.. وعليه فالأمر لا يتعلق بغزو بل ببقاء، كما أن مهمة استطلاع الأماكن التي سيتم فيها بناء الميناء مستقبلاً، والتي لم

»

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن

السياسي في المغرب: خيال

الدولة في العصر النيوليبرالي».

للباحث والجامعي محمد

الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي

وجد جريء في تقديم أطروحته

العميقة حول الدولة المغربية.

وهو عمل طويل النفس تطلب

من الباحث والمفكر محمد

الطوزي ورفيقته في العلم

والتنقيب التاريخي بياتريس

هيوب، ثلاثين سنة من العمل

تخلله البحث الميداني والحوارات

والقراءات في الوثائق والاحداث

إلخ... ونزعم أن في الكتاب

أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ

الدولة فيها عناصر لم يسبقه

إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه

من مقاربات بشكل متواضع

طبعاً وطبعاً.

»

عرض وترجمة

عبد الحميد جماهري

16

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة.

نعود لنعرض أهم أحداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ إبراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

علمت مكانتك عندي ومحبتني فيك لنبتت جميع من تظن به محبتك، وزادني أن الولد، لما تلاقى مع سيدنا كان من حقه أن يأتي... ويخبرنا بما كان... ولكن لا ملامة على الولد، لأنه لا زال لم يعرف الأمور. فما هي الأشياء التي استعدت إعفاء الولد محمد بن عيسى من اللوم لجهله بالأمور...؟ إنها بلا شك الهدية الواجبة التي كانت تقدم عادة مقابل ملاقة السلطان، أو تنفيذ الطلب. واذ علمنا وانه في هذه الفترة، كان موقع الحاجب أحمد بن موسى ضعيفا، بالمقارنة لما كان عليه الوزير الأكبر الجامعي من مكانة لدى السلطان، فإن الجامعي صار يبذل جهده للتقليل من نفوذ الحاجب. فقطع على الحاجب ملاقة العمال الاخفية، وصار يعاكسه في جل اموره... وصار يصرح ويؤكد بان وظيفة الحاجبة مقصورة على النظر في امور الدار، وما يرجع الى خصوص ذات السلطان... ولا علاقة له بامور الدولة والعمال والعزل والتولية. لهذا كان أحمد بن موسى يسعى لتوثيق صلاته بالقائد عيسى بن عمر، وفي رسالة أخرى، أنه كان يحثه على الصديق ويظهر له النصيحة. كما جاء في كتاب عيسى بن عمر قائد عبدة لكتابه (المصطفى فنيثير). ويؤكد الحاجب أحمد بن موسى للقائد عيسى بن عمر: (ولا يخفك أن السبب الموصل الى ادراك المأمول هو الصديق، وبه ادرك أخوك رحمه الله ما أدرك... وعليه فبالجهد في الصديق والنصيحة بجانب سيدنا، ولا تترى مع ذلك من سيادته أدام الله علاه الا ما يسرك، فان بذلك تنال رضاه، وقد كتبنا لك على وجه النصيحة والمحبة، فكن عند الظن في ذلك. فكانت علاقة القائد بالحاجب قوية، وستزداد اهمية وقوة في مرحلة لاحقة. ونفس العلاقة كانت تربط القائد عيسى بن عمر بقائد المشور ادريس بن علام، الذي تدخل بدوره لفصل بعض قضايا القائد عيسى بن عمر، فقدم له مقابل ذلك هدية عبارة عن فرسه الخاص، ولما توصل به ادريس بن علام، بعث له برسالة شكر وتأكيد لمكانة الصداقة التي بينهما.

تعد هذه العلاقة نوعية المصالح المتبادلة بين أعضاء المخزن المركزي وممثليه المحليين، وهي علاقة تبرز طبيعة الروابط التي كانت تجمع بين الوزراء والقواد، بحاجة القواد المستمرة الى تدخلات الوزراء وتوسطاتهم، حيث أنهم كانوا معتمد الولاة في تصفية بعض مشاكلهم بالحضرة الشريفة.

وكثيرا ما كان الحجاب والوزراء يسعون الى تكثير زبائنهم من بين القواد المحليين، لاسيما الأثرياء منهم وذلك لضمان مكاسب جديدة ودائمة، من بينها الهدايا والملاقة التي لم تكن في عهدها سوى علاوات يقدمها القواد المحليون لأعضاء الجهاز المخزني، من اجل القيام بتدخلات أو التوسط في قضايا مختلفة. علاقة القائد عيسى بن عمر ببعض أعضاء المخزن المركزي تبرز جانبا من هذه الصورة، فكل القرائن تشير الى ان القائد كان له علاقة حسنة ووطيدة بأعضاء الجهاز المخزني. فعند تولية الجامعي للوزارة الكبرى، كانت العمال تتلاقى به، وتقدم له الرسائل الى ان القائد عيسى بن عمر لما احتاج الى وسيط لفصل إحدى قضايا ابن أخيه عبد السلام ابن محمد بن عمر، بعث الى الوزير الأكبر الحاج العربي الجامعي يستوصيه بابن أخيه، والتوسط لقضاء حاجته، وبعد تحقيق المراد، أرسل القائد الى الوزير هدية تقديرا لتوسطه، وتحقيق الحاجة على يده، كما وجه القائد ابنه محمد بن عيسى لملاقة المولى الحسن، ومن المعلوم ان مثل هذه الملاقة كانت لا تتم الا بواسطة الوزير الأكبر، أو الحاجب، وبعد مقابلة ابن القائد للسلطان، بعث الحاجب أحمد بن موسى للقائد عيسى بن عمر رسالة يفهم اللوم للقائد، لكن بصيغة محفوفة بالمحبة والنصح (...). وقد تلاقى مع سيدنا والبسه حل الرتبة ونفذ له ما تقتضيه... غير أنه ابها المحب بقي في خاطري حيث لم تعلمني بالأمر قبل التوجه، لأنني لا أحب أحدا مثل محبتني لك، ولا تميل نفسي لغيرك، ولو



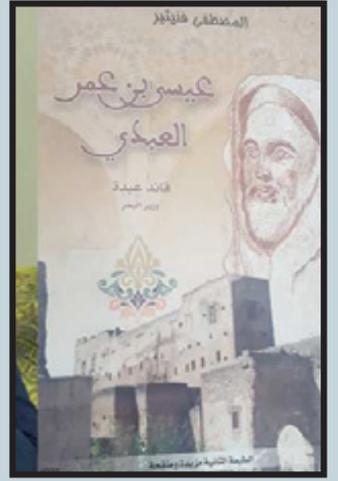
علاقة القائد

بأعضاء

الجهاز

المخزني

المركزي

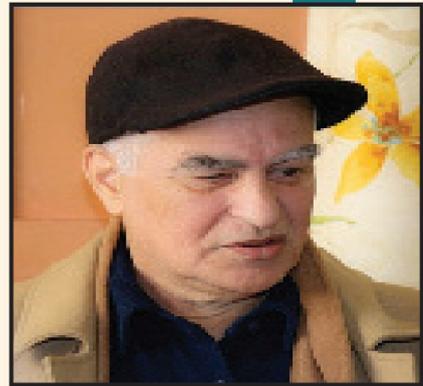


إعداد: محمد تامر

23

من حوارات الخطيبي

ثمة صداقات طويلة في الأدب، خصوصا مع الأموات



خصوصا مع الأموات، وهم ليسوا أمواتا بالأحرى، بل حاضرين بنصوصهم، إذن هناك علاقة مع الأحياء وبالأحرى علاقة مع بعض الحياء إن صح القول، كان بروست يقول عن القراءة والمطالعة: "إن الكتاب هو الصديق الحقيقي". لأن الكتاب يرافقك ويعطيك الأفكار، أما الصديق فلا يعطيك سوى المشكلات. عن الحديث عن الصداقة والكتابة حديث طويلة جدا، عندي بعض الأصدقاء في ميدان الفكر والأدب والفنون على أية حال إنني لا أتكلم ضد الأصدقاء، وإذا اردت أن أتكلم عن صديق فإنتي اكتب عن مؤلفاته ونصوصه.

أسعى إلى اكتشاف أمكنة اللغة سواء كانت تعبير عن المسائل أو البنيات. وميداني ليس هو الميدان الأكاديمي برغم انشغالي به، واختصاصي هو اللغة؛ لأن اللغة هي المسألة الكبرى في حياة الإنسان

كتب كتابا مهما عن الرواية المغربية في مطلع السبعينيات. هل لك أن تعطينا

رأيك في الرواية المغربية في التسعينيات؟
 ■ لا أستطيع أن أعطيك رأيي في الرواية المغربية الحالية لأنني لم أطلع عليها جيدا، عل سبيل المثال لم أقرأ حتى الآن الرواية الجديدة لمحمد عن الدين التازي، لذلك لا يمكنني الدخول في عملية التقييم.
 □□ عندما طرحت عليك سؤالاً عن صداقتك الأدبية كان يودي أن أقول لك من هم الكتاب والفلاسفة الذين تأثرت بهم؟
 ■ يمكنني أن أقول إن الكتاب والفلاسفة المهمين بالنسبة لي هم سارتر وماركس، وليفي شتراوس، ومعظم تكويني الثقافي كان ماركسيا، ومن يأتي نيتشه وكتابه "زرادشت" ولا بد من ذكر الفلاسفة الفرنسيين أمثال فوكو وديدا وبلانشو.
 □□ ما هي مهمتك ككاتب؟
 ■ إنني أسعى إلى اكتشاف أمكنة اللغة سواء كانت تعبير عن المسائل أو البنيات. وميداني ليس هو الميدان الأكاديمي برغم انشغالي به، واختصاصي هو اللغة؛ لأن اللغة هي المسألة الكبرى في حياة الإنسان، على أية حال لا يمكنني اسمي هذا الاكتشاف.

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ -فأجاب- ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصيات الحقيقية، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلها أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في ترده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار". الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهاي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم؛ غيثة الخياط، والظاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاش الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول، في ما يلي الحوار الذي أجراه معه شاعر نوري:

إعداد وترجمة: محمد معطسي



□□ كيف نوفق بين كتابة الشعر والرواية؟
 ■ في رأيي أن الشعر هو أساس اللغة؛ لأن الشعرية، أو التكوين الشعري، ضروري لأي كاتب ولا تكمن المسألة في الفروق الموجودة بين النثر والشعر. المهم وحدة الشكل والمضمون والانسجام. الكتابة الموحدة التي تتلخص في النص هي التي تهمني. وهذا لا ينفي وجود الإجناس الأدبية. وبالنسبة لي، تأخذ الحركة الشعرية أهمية بالغة لأنها قريبة من الإحساس، وقريبة من الجسد، والعواطف. وفي كتاباتي أسعى إلى إيجاد الوحدة العضوية بين العقل والفكر، وبين المضمون والشكل. إذن الشعر هو عنصر أساسي في لاية كتابة. وصداقتي الأدبية مع الشاعر أدونيس جزء من هذا الاهتمام. وقد قدم أدونيس تحليلات مهمة في علاقة اللغة بالمجتمع العربي، الشعر والزمن، الثقافة والشعر، الصوفية والسورالية. إنني أهتم بالعلوم الأخرى، علم الاجتماع والسيكولوجيا واللسانيات، أحاول أن أكتشف بعض الأساليب الجديدة في التفكير.
 □□ وما صداقاتك الأدبية مع الكتاب العالمين سواء عبر علاقاتك الشخصية أم عبر نصوصهم؟
 ■ ثمة صداقات طويلة في الأدب،



23 المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية فرنسا تفرض شروطها لتنظيم مرسى الصويرة

ديون ضمانه ورهينة حتى يؤدي ما بذمتهم وهو عرف جرت به العادة في مدينة الصويرة.

المادة 6: إعادة تعيين عمال وباشوات وقواد جدد أو تنبيه الحاليين لما صدر منهم من تصرفات تسيء لفرنسا وللتنصل .

يتضح من خلال هذا التقييد مدى تماطل ممثلي دولة فرنسا على المخزن وممثليه المحليين وكيف تم تكييف نصوص المعاهدات لصالح الأجانب فيما يتعلق بالأحكام القضائية والدعاوى التي تكون بين رعايا المخزن والتجار الفرنسيين ومحميهم من اليهود.

يتضح من خلال المراسلات اللاحقة ان المخزن المغربي واقف على إدخال بعض التعديلات على مرسى الصويرة ومنها تعيين أمناء جدد حيث أصبح يتواتر اسم العربي فرج الذي أصبح أميناً للمرسى إلى جانب عبد الرحمان بن محمد أقصي.

التجار اليهود وبعض الفرنسيين، وكذا تخفيض السومة الكرائية من جانب المخزن.

المادة 3: تغريم محمد أشالة قاضي حاحا وأحوازا بما مقداره «مائتين ثنتين ريال» غرامة إطلاق سراح المدعي عليه من طرف التاجر الذمي قرقوز. وكذا تغريم القائد عمارة بن عبد الصادق ما قدره ريال سنطزم/531 ريال و68 سنطزم. وتغريم القائد أكدير بسوس مائتين ثنتين ريال و3ريالات وهي غرامات نتيجة نهبهم لليهودي فرنسيس. كما تم إلزامهم ببدء الصائر لفائدة القنصل الفرنسي باعتباره هو من أدى مصاريف الدعوة.

المادة 4: المطالبة بإيداع عبد الرحمان العويني العبدى السجن وإدائه الغرامة، على يد السلطان وليس على يد ممثليه المخزنين، بسبب عدم وفائه برد الدين لصاحبه التاجر الفرنسي «يوني».

المادة 5: جعل أسرة التاجر الذين بذمتهم

لفرض شروطها لتنظيم الميناء، ووضع حد للفوضى وتجاوزات التجار المغاربة ومن يساندنهم من ممثلي المخزن من قضاة وقواد وعمال. والجدير بالذكر أن التقييد يستمد مشروعيته من إتفاق/وقف بيكلار (Bicklard) السري الذي وقعه السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان مع دولة فرنسا بمدينة فاس سنة 1863.

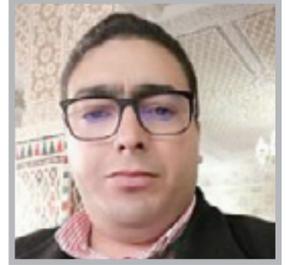
فرضت فرنسا في شخص قنصلها بالصويرة ست مواد لا يجب الخروج عن منظورها لضمان أمن التجارة بميناء الصويرة، ووضع حد للخروقات التي أصبحت تعرفها.

المادة 1: تعيين رئيس للمرسى المذكور، شأنه في ذلك شأن جميع رؤساء موانئ المغرب. واعتباره الشخص الوحيد المخول له التفاوض مع التجار وليس القواد أو غيرهم.

المادة 2: إصلاح الدور التجارية التي يضع فيها التجار سلعهم بما فيها دور

أمانا وثيقة ذات أهمية تاريخية قصوى، وهي عبارة عن تقييد مطالب دولة فرنسا بما يجب أن يكون عليه مرسى الصويرة. تحمل الوثيقة رقم 3367/ وهي مؤرخة في 12 ربيع الثاني 1288/1 يوليوز 1871، عبارة عن تقييد للمطالب المرغوب فيها من طرف قنصل الدولة الفرنسية الموسيو «فوصي» بتغر الصويرة. يتضمن التقييد معلومات تاريخية لشخصيات مسلمة و يهودية تدوولت في المصادر التاريخية لمغرب القرن التاسع عشر الممتد ومنها؛ التاجر الذمي قرقوز، وقاضي حاحا محمد أشالة ، وهو من أقطاب الطريقة التجانية بالصويرة، والقائد عمارة بن عبد الصادق، بالإضافة إلى القنصل الفرنسي.

إن الفوضى التي كانت تعم ميناء الصويرة، وكثرة الشكايات المرفوعة سواء إلى المخزن أو قنصليات الدول التي تربطها مع المغرب معاهدات تعود إلى فترة سيدي محمد بن عبد الله؛ اضطرت فرنسا



د. ربيع رشدي

23 فنانون وجها لوجه مع الملك

الطاهر جيمي: كان الملك الحسن الثاني يشارك الفنانين لحظات الأداء ليس كمستمع، بل كعارف وخبير



كان يشغلني في هذه الزيارات هي زيارة المرحوم عبد الحليم حافظ الذي كنت أجازه وأرتاح له ويرتاح لي وأتذكر حكاية طريفة وقعت لي معه، فذات مرة وأنا في أحد الشوارع بمدينة الرباط فاجتني سيارة يقودها مدير التلفزة آنذاك المرحوم محمد الزباني، والذي توقف وطلب مني أن اصعد إلى الوراء، فصعدت وكان هناك رجل نائم، فقال لي الزباني: يمكنك أن توقظه فخشيت أن يتنفض ويضربني، لكنني ما أن حركته حتى ظهر لي وجهه ولم يكن غير عبد الحليم حافظ فترعنا على بعضنا البعض وربطنا منذذ علاقة طيبة أنا وهو وطيببه الخاص الذي كان يقول لي: إن عبد الحليم يرتاح لك كثيرا. كان رحمه الله يتحدث بصوت خافت وهادئ وهامس يكاد لا يسمع.

ولا أنكر أنني كنت مهووسا بعبد الحليم حافظ أداء ولحنا لأنني أقدّر جدا تلك القيمة الفنية التي كانت تكتسبها على الأغاني التي لحنها له العملاقة بليغ وكمال الطويل ومنير مراد والموجي وعبد الوهاب على الخصوص، كما كنت أقدّر

المغفور له الحسن الثاني الذي كان فنانا عالميا باصول الموسيقى وليس هذا قولا جزافا، بل إنها الحقيقة التي يعرفها كل من عاش هاته الفترة، وخاصة منهم المشاركة الذين كان رحمه الله «يحتنهم» في الميادين.

ويستحضر الفنان الكبير الطاهر جيمي، استقبال الملك الحسن الثاني، رحمه الله، لسيدة الطرب أم كلثوم والأستاذ محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش وصباح وهدي سلطان وعبد الحليم حافظ وغيرهم.

وكان لهذه الفترة فرسانها الشعراء الكبار، بدءا بالراعي المرحوم علال الفاسي والمرحوم محمد بلحسن والمرحوم وجيه بهي صلاح والعزیز حسن المفتي وادريس الجاي وعلي الصقلي ومحمد الطنجاوي والبالي محمد الحلوي كما لها زجالوها الكبار كذلك: الطاهر سباطة مالوروان، حسن المفتي أيضا وحيد لعمارتي، علي الحداني، فتح الله لغاري... الخ.

نعم، يقول جيمي، كان الملك الراحل الحسن الثاني يشاركهم لحظات الأداء ليس كمستمع، بل كعارف وخبير، وإلا ما كان يختار لكل سهرة الفنانين المناسبين وأشهد أنه كان غبورا على الأغنية المغربية بشقيها الشعبي والعربي يتفاعل معها ويقرر المجهودات المبذولة لتحيينها ولحنا وأداء، وكان له حس رفيف يدرك الأخطاء والهبطات والانزلاقات بسرعة، وإنني لسعيد لأنني كنت أنعم بحضور هذه الحفلات بدعوة كريمة منه تقديرا لعتائني الفني. والمعروف أنه، رحمه الله، كان يختار ضيوفه بدقة، وأهم ما

يتذكر الفنان القدير الطاهر جيمي، سنوات الإزدهار الموسيقي ما بين نهاية الخمسينيات ونهاية الثمانينيات، إذ كانت هناك أسماء وازنة تضاهي في الكثير منها عمالقة الطرب المصري والمشرقي عموما، وعلى رأس هذه العبقريات، كان الأستاذ المرحوم السي أحمد البيضاوي الذي كان ساعتها رئيسا لقسم الموسيقى بالإذاعة الوطنية، وكان كما نعلم، قد رضع الخزانة المغربية بالعديد من الأعمال الفنية الكبرى على قاعدة العربية الفصحى، نظرا لما كان له من ثقافة عالية وشغف بالشعر العربي الاصيل قديمه (المعلقات والاندلسيات) وحديثه كذلك، وكان صارما في التعامل مع الإنتاج الموسيقي، إذ كان يؤكد على الجودة: جودة النصوص المغناة وجودة الألحان وجودة العزف وجودة الأداء، ولعل ذلك ما شكل حوله مجموعة من الغاضبين الذين كانوا ذات مرة قد وقعوا عريضة ضده وطلبوا أن أوقع معهم، فرفضت نظرا لقناعتي باختياراته.

وذاًت مرة ونحن بمقهي «اكسليور» بالدار البيضاء، يقول الطاهر جيمي، وهو يسترجع مساره الفني في لقاء سابق مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، مع الإعلامي والشاعر أحمد صبري، رحمه الله، فاجتني أحمد البيضاوي قائلا: «إن بعض الظن إنم يا طاهر، ولعن الله المشائين بالسوء»، استغربت لهذه الكلمات التي وردت من رجل كان ينظر إلي نظرة استصغار فلما منه أنني مع الموقعين ضده.

نعم، كان حرصه حسانة للآداء

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة، وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها يكا بساطة، كان لها في حينه، وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين، حيث منحتمهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية، استحققت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد.

هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

إعداد: جلال كندالي

كافونا فليوني المرأة الشابة التي قتلت عباس دفاعا عن النفس

2/1



وخرجت كانت والدتها تحذرنا من هذه الخرجة ، لأن قلبها كان يشعرها أن شيئا ما سيقع ، إلا أن كافونا طمئننتها أن مل الأمور ستسير بشكل جيد .

أخبرها أن وجهتها ستكون مطعم غولدن كورال إلا أنه اتجه نحو الطريق السريع ، وكانت كلما تساعلت عن الوجهة كان عباس يؤكد لها أنه في حاجة إلى الذهاب نحو المنزل من أجل الاستحمام لأن وظيفته تتطلب أن يأخذ حماما بعد انتهاء العمل، تفهمت كافونا ذلك ، وعن وصولها للى المنزل أخبرها أن كانت في حاجة إلى بعض الخمر فاجابته بالإيجاب فالهمم غفار لم تكن قد جريته من قبل وولج الحمام ليخرج بعد ذلك عاري المؤخرة ويرتدي عازلا

حيث اعتاد أن يلكمها ، وتفاقت اساعته لها د بعد ذلك حتى أنه ضربها ذات مرة حتى فقدت الوعي ، حيث كان يحب أن يراها في المستشفى ، وكان كلما سألته الشرطة أن كانت تود تقديم بلاغ ضده كانت ترفض لأنها كانت تعلم أنه سيطلق سراحه بعد حين ، لتقرر بعد ذلك حمل مسدس في حقيبته للدفاع عن نفسها .

عند تواجدي بتقاطع 78 في تكساس سيتي بالقرب من منجر الخمر ، وعندما تقدمت لاقتناها أخبرها الرجل الذي كان في الصندوق أن البطاقة الائتمانية التي تود الأداء بها لا تحتمل هويتها ، وأن كانت تريد الخمر عليها أن تتواعد مع عباس ، لأنه كان يبحث عن صديقة .

يوم الموعد تركت ابنتها في المنزل

بعد ذلك مباشرة توجهت إلى المخدرات والكحول لتخدير عقلها وقلبها أيضا لأنها كانت تشعر أنها تعيش في الجحيم .

في سن 17 سنة كانت قد أصبحت أما حيث وضعت طفلها الذي كان بالنسبة لها كل شيء ، كان هدية من السماء ، وأجمل شيء بالنسبة لها ، كان الرجل الوحيد في رايها الذي يمكن أن يحميها ، لكنها لم تتمكن حيث وصلت إلى نتيجة حتمية تؤكد أنها لم تستطع حماية نفسها فكيف لها أن تحمي ولدها .

فقررت مرة أخرى الدخول في علاقة ما من أجل حماية نفسها وابنتها ، إلا أن ذلك لم يسر في الاتجاه الذي اختارته ، خاصة عندما بدأ يشرب ويدخن الحشيش ، حيث اصاب عقله الجنون ،

ويلق صدرها ، كما تعرضت إلى العديد من أشكال الإساءة حيث فقدت إثر ذلك اعن شيء لديها ، عذريتها إذا فقدت معها الأمل وفقدت أيضا تقديرها لذاتها .

كان شعور كافونا أنتم افلتوا دون عقاب لقد حصلوا فقط على عقوبة بسيطة وبالتالي لم تحصل على العدالة ، كانت ضائعة جدا ومرتبكة ، حتى أنها كانت تسال باستمرار الله لماذا حدث لها كل ذلك؟ حينما أصبحت فتاة صغيرة تحمل بداخلها المرارة والغضب ، احضروا لها طبيبا نفسيا لمعالجتها إلا أنها كانت تكرر ما حدث لها شعرت بالغضب لأنها احست بانها تطرح قضايا منتهية ، حتى أن الأدوية التي وصفت لها كانت تتساعل عن ما ستحقق لها كيف ستعالجها .

في 9 مارس 2010 قامت كافونا بلاق النار على حسن عباس واصابته بجروح خطيرة

كافونا لم تكن من تلك الطبقة الدنيا التي تعيش حياة الشوارع ، فقد كانت تنتمي للطبقة الوسطى التي استوطنت رفقة عائلتها في ولاية تكساس ، حيث كانت تتوفر على جميع متطلبات الحياة ولم يتم حرمانها من اي شيء ،والدتها كانت كاهنة في كنيسة وكانت كانوا تساعدها في الغناء وفي تنظيف المنزل ، لكنها كانت فتاتها المدللة ، إلا أنه كل شيء أصبح سيئا عندما انتقلت من الإبدائي إلى الإعدادي حيث ستعرض إلى العديد من الاعتداءات ، إذ كانت قد دخلت في علاقة من صبي صغير قام ذات مرة بدفعها أرضا قبل أن يرفع قميصها

مصطفى الناسي

13 بوح قاتل يكسر صمت حي الإعدام

13

يقضي اليوم أكثر من عشرين ألف مواطن أمريكي وأجنبي حياتهم في أحياء الإعدام بسجون مختلفة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتاز النظام القضائي الأمريكي بهيئة المحلفين التي تكون في احيان كثيرة معرضة للخطأ وتحت تأثير الرأي العام في إصدار قراراتها في القضايا الخطيرة والتي غالبا ماتكون نتائجها الحكم بالإعدام، وغالبا ماتطول المدة التي يقضيها المحكوم بالإعدام في ممرات الموت قبل مراجعة الحكم أو تنفيذ الإعدام وإذا كانت الجريمة الموسومة بالإعدام تكتبي خطورة كبيرة ، فإنها تترك في الآن نفسه ندبا كبيرا في نفسية المتهم وعائلته ،كما عاتلة الضحية ، مما يفوق المدان في احيان كثيرة إلى ابداء علامات الندم بعد قضاءه مدة طويلة أو عندما يتم تحويل عقوبة الإعدام إلى المؤبد مع عدم إمكانية الاستغادة من السراح المشروط لخطورة المدان على المجتمع وايضا لخطورة الجريمة .

الاتحاد الاشتراكي تسببر أعوار بعضا من هاته الجرائم وتسافر رفقة القارئ مع بعض من هؤلاء لتستمع إليهم وإلى عائلاتهم وعائلات الضحايا وأحيانا إلى الذين تركوا بصماتهم على ملفاتهم من المحققين والمدعين العامين والمحامين والمحليلين النفسيين والاعلاميين

مصطفى الناسي

صيدلية الأفكار

21

الأثرياء الجدد خريجو المخطط الأخضر

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) السم قاتل و شاف في الآن نفسه، وبما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسسها ذلك مفارقة. مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها. الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدالفة، إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز، و المعارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل.

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي.

في دراسة ميدانية مطولة، استهدف عالم الاجتماع المغربي المختص في الشأن القروي محمد مهدي رفقة فريق من الباحثين، تشكل و حضور فئة الأثرياء الجدد هذه ضمن منطقة « هضبة سايس ». و بما أن هذا المقام لا يسمح بعرض موسع لمنطقتات و فرضيات و طريقة جمع المعلومات و عرض جميع الخلاصات المحصل عليها، فسكتنفي بعرض سحنات الملاكين العقاريين الجدد الذين خرجوا من «معاهد» المخطط الأخضر و الجيل الأخضر.

الأثرياء الجدد أو القرويون الجدد أو الفلاحون الحضريون، كما نتعنتهم الدراسة، هم: فلاحون حضريون يقطنون بالمدن. لقد ميز الإحصاء الفلاحي لسنة 1996م بين أصحاب الاستغاليات الفلاحية القاطنين بالقري و القاطنين بالمدن أو بالخارج. و قد حدد الإحصاء عدد الفلاحين الحضريين في 126 612 فلاحا حضريا، أي ما يشكل 8% فاصلة 5 في المائة من مجموع الاستغاليات الفلاحية بالمغرب. رقم مؤشر على قيمة طبيعة الظاهرة الجديدة المتولدة بالمغرب. في هضبة سايس توصلت الدراسة إلى أن عدد الملاكين العقاريين النبو -قرويين يشغل نسبة 37 في المائة من مجموع الاستغاليات. و هي نسبة تتجاوز بثلاث مرات النسبة الوطنية. و تدق ناقوس تشكل طبقة الملاكين العقاريين الجدد على حساب تشكل طبقة وسطى قروية. -إنهم مستثمرون مالكون للأراضي. يشكل هدف امتلاكهم للأراضي، و ليس فقط اقتراؤها، همهم الأساسي، لأنه يضمن لاستثمارهم نوعا من الاستقرار. فضمن منطقة الدراسة يوجد 650 فلاحا حضريا، 192 منهم من أعلن عن مساحة ملكيته العقارية. و قد بلغت مساحات ضيعات هؤلاء 7141 هكتارا، ما يعادل 13 في المائة من مجمل المساحة العامة بالمنطقة. رقم يبرز حجم توسع الملاكين العقاريين الجدد.

- إنهم فلاحون حضريون متعدّدو الأنشطة. فهم يمارسون إلى جانب النشاط الفلاحي مهنا أخرى (التجارة، الإدارة، مقاولات البناء، الصيدية، الهندسة، مهن حرة...). مهن تنتمي في جلها إلى الفئة العليا من الطبقة المتوسطة. مؤشر يبرز فعل الانحراف الذي



نور الدين الزاهي

كل النزوعات لبيع الوطن إن كان الوطن يضمن لهم فائض قيمة ربحية جديدة.

استمرار رهان القوة وسط التوتر الاجتماعي بفرنسا بين الرئيس والنقابات



باريس يوسف لهلال

وبدأت الحركة الاجتماعية، وهي من بين الأهم في العقود الأخيرة، بعد تقديم مشروع الإصلاح في 10 يناير، مع خروج تظاهرات حاشدة، بينما تجري دراسة النص في البرلمان في أجواء متوترة للغاية بين الحكومة التي لا تملك الأغلبية المطلقة في المجلس، والمعارضة التي أكدت أنها مصممة على مناصرة معركتها.

مباشرة بعد أن صادق المجلس الدستوري على القانون، أصدر الرئيس الفرنسي بسرعة وفي نفس الليلة، مرسوم إصلاح نظام التقاعد الذي ينص على رفع سن التقاعد إلى 64 عاما، حسب ما جاء في الجريدة الرسمية ليوم السبت الماضي.

الرئيس دعا النقابات إلى لقاء بالقصر الجمهوري، وهو ما رفضته هذه الأخيرة، وتعمدت بإقامة تظاهرات استثنائية بمناسبة عيد العمال الذي يصادف فاتح ماي.

كما أن عددا من فروع النقابات هددت بتنظيم إضرابات بالعديد من القطاعات خاصة بقطاع السكك الحديدية، وذلك من أجل دفع الحكومة إلى التراجع عن إصلاحها. وهو إصلاح حسب السلطة ملج معالجة التدهور المالي لصناديق التقاعد وشيخوخة السكان، لكن المعارضين يرون أنه «غير عادل»، خصوصا بالنسبة للنساء والعمالين في وظائف شاقة في العديد من القطاعات.

الرئيس الفرنسي قرر مخاطبة الرئيسيين عبر التلفزيون، مساء الإثنين، وذلك «بمنطق التهنئة»، وسوف يحاول عرض منجزاته في مجال تراجع البطالة وخفض الضرائب. لكن الرهان الكبير، هل يقنع الرئيس أغلبية الفرنسيين التي تعارض هذه الإصلاحات، وهل ستنتج الإضرابات والاحتجاجات التي استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، ووحدة النقابات، في دفعه إلى التراجع، أم أنه سينجح في طي صفحة هذا الإصلاح المثير للجدل والمرور ربما إلى إصلاحات أخرى؟

لا أحد يتوقع اليوم مال هذه الأزمة الاجتماعية الحادة بفرنسا، والتي تعكس تازم المنظومة السياسية ومؤسستها، والتي أصبحت عاجزة عن إقناع الفرنسيين من أجل تبني إصلاحات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وهي وضعية خطيرة على الوضع السياسي بفرنسا.

فقدان المؤسسات السياسية للشريعة من طرف المواطنين الفرنسيين يمكن أن يؤدي إلى تزايد العنف أثناء الاحتجاجات والإضرابات، وسيسهل وصول التيارات السياسية المتطرفة إلى قمة السلطة في الانتخابات الرئاسية. فممنلة اليمين المتطرف ماريين لوين، وصلت إلى الدور الثاني للانتخابات الرئاسية بفرنسا مرتين متتاليتين، وتمكنت من الحصول على أكبر فريق برلماني بالجمعية الوطنية الفرنسية (90 نائبا برلمانيا)، وهي سابقة في مؤسسات الجمهورية الخامسة، والتي أصبحت أغلبية من الفرنسيين تطالب بإصلاحها.

في ظل هذه الأوضاع السياسية والاجتماعية المتوترة، لا أحد يعرف مال الاستحقاقات السياسية المختلفة التي تنتظرها فرنسا.

متظاهرون يجاولون محاصرة مقر المجلس الدستوري للتظاهر أمامه والشرطة تفريقهم وتشد الحراسة على هذه المؤسسة الدستورية، هي صورة خارجة عن المألوف بفرنسا، التظاهر أمام هذه المؤسسة الدستورية التي تقع في الحي الملكي بجانب متحف اللوفر بباريس، والتي كان عليها البت في دستورية القانون المروض أمامها، وهو قانون رفع سن التقاعد بالإضافة إلى بنود أخرى حول نفس القانون.

ربما لا يعرف عدد كبير من الفرنسيين، ومنذ عقود، ماهو عمل هذه المؤسسة، ليكتشفوا اليوم دورها في البت في دستورية القوانين من عدمه، ولتقرر البعض منهم الاحتجاج أمامها، وهو الأمر الذي كان ممنوعا.

وقد أقر المجلس الدستوري الجزء الأهم من قانون إصلاح نظام التقاعد، الذي يعد المشروع الأساسي في ولاية إيمانويل ماكرون الثانية، والذي ترفضه النقابات والمعارضة والشراع الفرنسي. ورفض المجلس عددا من الجوانب الثانوية في الإصلاح، لكنه لم يعترض على الإجراء الرئيسي الذي يرفع سن التقاعد القانوني من 62 عاما إلى 64 عاما.

وفي قرار منفصل، رفض أعضاء المجلس الطلب الأول لإجراء استفتاء المبادرة المشتركة، والذي سعى إلى قصر سن التقاعد على 62 عاما، والذي تقدمت به بعض أحزاب المعارضة.

وقبول قرار المجلس الدستوري بالاستيلاء والغضب عبر تجمعات حاشدة في البلاد أفضت في بعض الأحيان إلى تظاهرات عنيفة في عدد من المدن، وفي باريس، تم توقيف 112 شخصا، بحسب الشرطة، التي اتهمت بعنف مفرط خاصة في مدينة رين، حيث تعكس الصور والفيديوهات المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي العنف المفرط للشرطة الفرنسية تجاه المتظاهرين، وهو ما نددت به الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان.

في الأيام الأخيرة، تراجعت حدة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ منتصف يناير، خصوصا الخميس الأخير الذي يعد اليوم الثاني عشر من التعبئة (380 ألف متظاهر بحسب وزارة الداخلية، 1,5 مليون بحسب نقابة الاتحاد العمالي العام).

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

21

المؤتمر 13 لاتحاد كتاب المغرب

شهادات الكتاب حول منظماتهم الثقافية



اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du Maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union

بعد 35 سنة؛

اتحاد كتاب المغرب والحقل الثقافي

لعل استمرار اتحاد كتاب المغرب في الفعل الثقافي بنفس الوتيرة والدينامية، يجد أسبابه في انفتاحه وتقبله لثقافة الاختلاف التي سادت بين أعضائه، بالإضافة التي تقبل النقد الذي صاحب هذه التجربة بالتقويم والإغناء والذي لم يكن يوما مدعاة للإقصاء وتغييب الصوت الآخر المختلف، وهو ما أكسب الاتحاد مناعة بفضل هويته الثقافية الواضحة وبفضل قاعدة التوافق التي تم الاحتكام إليها في حل المشاكل التنظيمية التي اعترضت مسيرته أصيانا.

الورقة التي نشرها «الملحق الثقافي» للجريدة بتاريخ 25 أكتوبر 1996 بتوقيع الدكتور مصد برداة، الرئيس لثلاث ولايات لاتحاد كتاب المغرب (1976-1983) لتترجم المساهمة النقدية المقرونة بحكمة التجربة التي خبرت إكراهات التسبير والرهان الثقافي في مجتمع تتصارع فيه ثقافتا التقليد والحداثة، وهي المساهمة التي ما أضح اتحاد كتاب المغرب اليوم إلى عقلانية حكمائه ورؤسائه السابقين من أجل تجاوز وضعه المأزوم.



محمد برداة

أظن أن كل مؤتمر تعقده جمعية من الجمعيات يشكل منطلقا محتملا إذا ما أنجز الأعضاء مهمة التفكير والتأمل النظري في الماضي والمستقبل... وأحس، شخصيا، بأن اتحاد كتاب المغرب، بعد 35 سنة من الوجود، هو في أمس الحاجة إلى تاريخ تجربة، لا من الجانب التوثيقي فقط، وإنما من خلال تحليل لحظاته البارزة وإسهاماته في صوغ أسئلة الحقل الثقافي بالمغرب. وكما يقول المؤرخون الجديون، فإن التاريخ يبدأ من الحاضر مثلما يبدأ من بذور التكون. ومن هذا المنظور، سيكون من المفيد أن ننطلق من نهاية المطاف الحاضرة للاتحاد والتي تتمثل في تثبيت مكانته كمؤسسة مدنية تضطلع بدور أساسي داخل الحوار الإبداعي والثقافي، وفي اعتراف الدولة بهذا الدور المتميز بعد علائق لم تخل من شد وجذب. وفي رأيي أن من بين النقاط التي تحتاج إلى التاريخ:

- الخلفية الكامنة عند المؤسسين الأوائل للاتحاد.
- بياضات في تاريخه، ما بين 1963 و 1968.
- كيف استطاع الحفاظ على خصوصيته



والأبداء العرب وإسماع صوتنا المنتمين، أو من خلال عقد ندوات ولقاءات لتقييم الإنتاج الإبداعي العربي... وأشهد أيضا أنني لم أتلق أبدا تعليمات من قيادة الحزب الذي أنتهي إليه بخصوص تسبير اتحاد الكتاب، كما يقال لنا دائما «أهل مكة أدرى بشعابها». وكنا حريصين، من جهتنا، على أن نعيش التجربة على ضوء الحوار الديمقراطي مع جميع المثقفين والمبدعين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم لكن الديمقراطية لا تعني، في نظري، إلا يدافع من يشكل توجهها راجحا عن موقفه الديمقراطية صراع أيضا وتحمل المسؤولية في الآن والهنأ وعدم الخوف من الانتماء.

إن استقلالية الحقل الثقافي هي دائما نسبية وتتشد على أرض المعطيات وفي حضن الفئات الاجتماعية التي تحمي المبدعين، وتكافئ إنتاجهم ماديا أما الإسقاطات الإرادوية فهي لا تخلو حقلا ثقافيا مستقلا....

على ضوء ذلك أقول: لو استمعنا إلى الذين كانوا يقولون لنا عليكم ألا تركوا هيئة يوجد فيها مستقلون، انتهازيون، أو إلى المتياسرين الذين اكتشفوا متأخرين نفعية الانتماء السياسي والحزبي... لو استمعنا إلى أولئك وهؤلاء لما استطاع اتحاد كتاب المغرب أن يواصل المسيرة رغم التعثرات، ولكن بمنجزات قابلة للتطوير.

والآن، بعد 35 سنة، يمكن القول بأن حصيلة اتحاد كتاب المغرب هي حصيلة إيجابية في التفاصيل وإيجابية على المستوى العام، خاصة من خلال مظهرين اثنين:

- 1 - حافظ الاتحاد على استقلاليته عن السلطة فلم يصبح بوقا لها، وظل منبرا للجدل والصراع والحوار.
- 2 - حافظت الدولة، رغم كل شيء، على الحد الأدنى من احترام الثقافة والمثقفين فلم تغلق أبواب الاتحاد ولم تمنعه من الوجود، بل انتهى بها الأمر إلى الاعتراف بدوره كجمعية ذات نفع عام.

إن باستنائة المؤتمر 13 لاتحاد كتاب المغرب أن يكون منطلقا آخر نحو تطوير نشاطات الاتحاد وممارساته، وتدعيم أسسه المادية وتوسيع إشعاعه، ولتحقيق ذلك، لابد من فهم أليات الحقل الثقافي المغربي وإمكانية تحقيق استقلاليته على أساس الحوار الديمقراطي والتدبير المسؤول، لا على أساس الاستقالة والتميز المغرض بين المبدعين «المنتمين» و«الإحرار».

مليفة الزخيني تقرأ واقع النظام الدولي الراهن



ما يجتهد الكثيرون في البحث عن الطريقة المثلى لمسح مشكلة الحرب من الوجود، بما في ذلك اعتبار الأمن الجماعي، بمثابة عملية تضامنية تقوم على مبدأ أن الكل للواحد و الواحد للكل، إلا أن كل هذه الافتراضات سرعان ما تتحطم مع طبول الحرب وتجدد المعارك وسقوط الضحايا، وبالتأكيد فإن الجميع لا يزال عاجزا عن فك

المتفوقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لم يتحقق إطلاقا بفضل النوايا الطيبة للعيش في سلام، بل فقط نتيجة لتوازن الرعب النووي الذي أصبح هو الآخر يفلت من قيوده نتيجة تزايد أعضاء النادي النووي.

كان الكثيرون يعتقدون أن ظاهرة العملة ستؤسس للقرية الشمولية بما تحمله ثورة الاتصالات، وانهايار الحدود الوطنية، وتشابك سلاسل الإنتاج والتوزيع، ومهارات الذكاء الصناعي؛ إلا أن الحضور المستمر للحرب بكل صورها البشعة والمقززة، وبقدر ما يدفع إلى التشاؤم واليأس، إلا أنه واقع يحث الباحثين والمفكرين على مزيد من البحث في الوسائل المثلى لحل هذه الإشكالية ومعالجة مضاعفاتها.

وبالتأكيد، فإن ما أنجزته الدكتور مليلة الزخيني يعتبر مساهمة جدية في هذا المجال، فبعد أن بادرت إلى البحث في محددات النظام الدولي ومنظومة النظريات المؤطرة لديناميته تعرضت إلى التحولات التي يعرفها مفهوم الأمن الجماعي، والمخاطر والأزمات المرتبطة بها، ولعل أخطرهما على الإطلاق هو التحطيم الشامل للحضارة البشرية في حالة استعمال السلاح النووي.

لقد استخلصت الباحثة ضمن هذه الدراسة أن العالم يعيش اليوم على إيقاع تهديدات أمنية لا حدود لها، وقد تفضي إلى اختلالات خطيرة لتوازن القوى الإقليمي والدولي، معتبرة في نهاية المطاف أن تزايد دور التنظيم الدولي، وكذلك المنظمات غير الحكومية والشركات العابرة للقوميات، وتشابك وسائل الاتصال؛ قد تفضي جميعها إلى إنتاج مشترك للإنسانية يمتص العنف ويؤسس للحكومة العالمية المشهودة.

لكن الكاتبة ورغم تقديمها لهذا الحلم الطوباوي، إلا أنها سرعان ما تمسكت بأن النظرية الحالية تقتضي الإصلاح بإجراء تعديلات حقيقية على النظام الدولي بشكل لا يقتصر على مصالح البلدان الليبرالية المستفيدة من النظام القديم، بل بشكل يخدم مصالح الجميع ويبعد شبح الحرب عن المجتمع الدولي.



رموز هذه المفارقة الغربية في وقت تحولت فيه وسائل العدوان من حروب الماضي المحدودة إلى حروب اليوم الجماعية الشاملة؛ بل إن السلام الذي نشر ظلاله بين القوى

الفصل السابع.

إن كتاب الدكتورة مليلة الزخيني حول إشكاليات ضمان الأمن في النظام الدولي، هو بالفعل محاولة جادة في تفكيك هذه الإشكالية التي أصبحت أزلية بكل المقاييس إذ بقدر

إن العالم يعيش اليوم على إيقاع تهديدات أمنية لا حدود لها، وقد تفضي إلى اختلالات خطيرة لتوازن القوى الإقليمي والدولي،

يعيش العالم في بداية العشريين الثالثة من القرن الحادي والعشرين على «فحيح» الأزمات، وإعلانات قوى المراجعة القابضات والسعي لتعرية النظام القائم، والسعي لتعرية ضعف أسسه ومفارقاته قيمه، التي بدأت تنكشف مع تدبيره للجائحة، وتعمقت مع عجزه عن ضمان أمن دول ومجتمعات على امتداد الخريطة العالمية، وتؤكد ذلك مع تفاقم الأزمة البيئية التي عجز عن خلق توافق حول تدابير الحد منها، لتكشف طوباوية القاعدة التي بنى عليها النظام الدولي لما بعد الحرب الباردة هيكله والتي بمقتضاها ستعوض الأسواق الدول، ويكفي التنظيم الذاتي والحكمة الجيدة لتوحيد العالم. وبذلك تتأكد ضرورة عودة الدولة إلى مساحات من الفعل الذي سلب منها، من أجل التصدي لمجموع التهديدات الأمنية التي تواجه العالم، والتي وإن كانت شداتها تختلف من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر، إلا أنه لا يمكن معالجتها إلا في إطار جماعي لأن طبيعتها تستعصي على الحلول المنفردة للدول مهما تعاضلت عناصر قوتها، كما تستعصي بدون وجود دول قائمة الذات ينبغي أن تجدد «عقدتها الاجتماعي» وفق موازين القوى الحالية، وليس تلك التي أنتجتها الحرب العالمية الثانية.

في سياق رصد هذه التحولات، صدر بداية هذه السنة عن «مركز تكامل للدراسات والأبحاث»، كتاب للباحثة مليلة الزخيني بعنوان «النظام الدولي الراهن: أية ضمانات للأمن الدولي؟»

الكتاب الهام قدم له الدكتور تاج الدين الحسيني أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط، نوره كالتالي: «ربما يعتبر هاجس الأمن الجماعي الحافز الأساسي لإقامة التنظيم الدولي، سواء في ظل عصبة الأمم، من خلال مجلس العصبة، أو الأمم المتحدة من خلال جهازها التنفيذي مجلس الأمن. علما بأن الهدف الأساسي هو حماية الأمن والاستقرار، وذلك إما بالتسويات السلمية، كما نص على ذلك الفصل السادس من الميثاق، أو ما يمكن اتخاذه من تدابير في حالة تهديد السلم ووقوع العدوان، وفق

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تحيي ذاكرتها الإعلامية

فيصل العرايشي

يكرم محمد بن ددوش



أشرف فيصل العرايشي، الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، يوم الثلاثاء 11 أبريل 2023 بالرباط، على تكريم محمد بنددوش، الإعلامي الذي تقلد عدة مسؤوليات في الإذاعة والتلفزة المغربية خلال الفترة 1952 1993-. وذلك ضمن فعاليات اللقاء التواصلي حول إحياء الذاكرة الإعلامية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، الذي نظمته المؤسسة بتعاون مع نادي الصحافة بالمغرب.

وتأتي هذه المبادرة، حسب بلاغ في الموضوع، استمرارا في المحطات المتعلقة بمشروع إحياء الذاكرة الإعلامية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، الذي يتم تنفيذه من أجل استحضار الموروث الفني والثقافي والإعلامي الوطني عبر ترمين أرشيفه الهام، وتمكين الإعلاميين والفنانين من تجارب رواد القطاع السمعي البصري الوطني، نظرا لخصوصياتها، وللرسائل النبيلة التي اضطلعوا بها خلال مختلف المحطات التي شهدتها المغرب.

وتنظم فعاليات المشروع على مدار السنة من خلال عدد من الأنشطة والمبادرات المتنوعة، والتي تتبني ربط ماضي الإذاعة والتلفزة المغربية بحاضر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وتبادل الخبرات والتجارب بين الأجيال المهنية، وترسيخ ثقافة التقدير والاعتراف بالرواد وبمساراتهم المتميزة ومساهماتهم في تطوير تجربة أكثر 90 سنة من البث الإذاعي والتلفزي بالمغرب، وذلك بما يمكن من تجسيد استمرارية الرسالة النبيلة للإذاعة والتلفزة وقيم الخدمة الإعلامية العمومية من جيل إلى جيل.

يعد تكريم محمد بن ددوش اعترافا بمساهماته الفعالة في العمل الإعلامي بالمغرب طوال عقود من الزمن، وتقديرا أيضا لمجهوداته في العناية بالذاكرة الإعلامية الوطنية بإثرائه خزانة هذه الذاكرة بمؤلفين مهمين بحبلان بتفاصيل تجربته الغنية واحدا من مؤسسي الإذاعة والتلفزة المغربية؛ كما ينسجم هذا التكريم مع سياسة احتفاء الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بروادها وكفاءاتها النشيطة والمتقاعدة.

وشهد تكريم محمد بن ددوش تقديم شهادات في حقه من طرف عدد من زملائه ومجاليه، وكذلك قراءة في مساره المهني، لاسيما من خلال التفاصيل الغنية الواردة في الكتاب الجديد للمكرم الصادر قبل أيام بعنوان «رحلة عبر الذاكرة»، وفيه يستعيد ذكرياته الشخصية لمراحل حياته انطلاقا من أيام الطفولة بتلمسان، وحياته الدراسية وأنشطته الثقافية والسياسية ومنطلق مساره الإعلامي السمعي البصري الغني والطويل، وكذلك من خلال كتابه الصادر سنة 2011 بعنوان «رحلة حياتي مع الميكروفون»، الذي يُعتبر سجلا حافلا لجوانب من تاريخ ممارسة العمل الإذاعي في المغرب على يد جيل الاستقلال.

كارما تستعد لطرح أول فيديو

كليب في مشوارها الفني



تستعد الفنانة المغربية «كارما» لطرح أول أغنية لها في مشوارها الفني، عبر القناة الرسمية لشركة كندية تعمل تحت اسم Karmiray Production التي قررت تدشين عملها من خلال فرعها بالمغرب بعمل ضخم سيرى النور بعد عيد الفطر المقبل.

وتعاملت «كارما» مع نخبة من المبدعين المغاربة، حيث صاغ كلمات الأغنية ولحنها الفنان «محمد الرفاعي» في حين تولى التوزيع الموهوب «أمين الهواري»، كما تم تصوير الفيديو كليب بمدينة طنجة، والذي يحمل العديد من المفاجآت والأفكار المبتكرة.

وكان الجمهور المغربي والعربي قد تعرف على الفنانة «كارما» في بداية مشوارها، عبر تطبيق «انستغرام»، حيث اشتهرت بأداء العديد من الأغاني على شكل «كوفر»، وحظيت بجواب كبير من قبل العديد من المتابعين، كما تلقت الإشادة من طرف بعض الفنانين الذين تواصلوا معها وطرحوا عليها فكرة التعاون والإنتاج، في مقدمتهم موزع أغنية «سعد لمجرد» المصري «توما»، ومن تم التعاقد بعدها مع المنتج المصري «وليد منصور» الذي اشتغل رفقتها على إنتاج اليوم غنائي، قبل أن يفشل المشروع بسبب مشاكل المنتج وظروفه المهنية، لتقرر بعدها العودة من المغرب وعبر بوابة شركة كندية بإنتاج ضخم.

ومن المنتظر، أن تعلن الفنانة الشابة «كارما» عن إطلاق فيديو كليب أغنيته الجديدة، عبر ندوة صحفية سيتم عقدها بأحد فنادق مدينة الدار البيضاء، بحضور صناع العمل إلى جانب ثلثة من النجوم المغربية.

في ليلة «مؤانسات شعرية» بدار الشعر مراكش

«قصائد مراكش» وحوار شعري موسيقي



«في أفق هذا المشترك الإنساني الذي يوحدنا جميعا..»، هكذا اختتم مدير دار الشعر بمراكش الشاعر عبدالحق ميفراني، فعاليات ليالي الشعر الرمضانية في دورتها الخامسة ضمن فقرة «مؤانسات شعرية»، والتي نظمت ليلة الجمعة 14 أبريل وشهدت كسابقاتها حضورا لافتا لجمهور وعشاق الكلمة والقصيدة.. في إشارة لدرس الشعر البليغ اليوم، في أن تلتئم أصوات شعرية من أجيال وتجارب وحساسيات شعرية مختلفة ومتعددة، وأن يكون للنصوص سفر وترحال وحوار مع أنماط الفنون الأخرى بل وأنماط القول التعبيري.

هكذا، التقى الشعراء خالد بودريف وأمال كريم العلوي وصالح لبريني، إلى جانب الفنانة والشاعرة سميرة عبدالعزيز والفنان عبدالغني العزاوي، في ديوان مؤانسات شعرية.. بقصائد خصصت لشعرية المكان ولجاذبات مراكش أيقونة المدن والإمكانة. في لقاء شعري وفني واصلت دار الشعر بمراكش، من خلاله، الانفتاح على تجارب وأصوات شعرية مغربية تنتمي لشجرة الشعر المغربي الوارفة.

قرأ الشاعر خالد بودريف، أمير الضوء والمتوج بجائزة القوافي الذهبية وصاحب تضاريس وجه المدينة الغائب، قصائد من تجربتين، بين مدينتين خط الشاعر نصا مراكش/ حيث شعرية المكان وسحر الذاكرة: هانت في مراكش الحمراء / كمرابطي في قباب الماء // هانت تفتح للقصيدة بابها/ تزهو بها من غير ما خيلاء// تزهو بكل قصيدة قد قلنتها/ مرفوعة بعروشها الخضراء//

واختار الشاعر صالح لبريني، الذي احتفى مؤخرا بصور ديوانه الشعري الجديد «أدغال تقفر بداخلي» لينضاف إلى سلسلة من الإصدارات الشعرية والنقدية: كورال العابرين، الرنجي، شعرية المخالفة.. قصيدة من ديوان كورال

بطلقات عاجله..» في حوار الشعر والموسيقى، التقى الشعراء والفنانة سميرة عبدالعزيز والعازف عبدالغني العزاوي، للاحتفاء بلحظة ثقافية ومعرفية، الفنانة والشاعرة المتألقة سميرة عبدالعزيز والتي درست علم النفس في باريس، وتتنسب إلى شجرة الطرب الأصيل.. صاحبة «الفصول الخائنة» نسجت فصولا موسيقية خاصة لمؤانسات شعرية، ولجمهور الدار، عبر سفر فني في إشراقات الأغنية المغربية والعربية.

العاشرين حيث نص «نسب عائلي»: في هذا البيت/ ماء يخون ذاكرة العشب/ يتسلق جبل النكران/ أصابعي نار/ وكفي هشاشة الرمامد.. واختتمت الشاعرة أمال كريم العلوي، المبدعة المراكشية التي صدر لها السنوات الأخيرة ديوان «على الجراح تكبر القمر»، فقرة «مؤانسات شعرية».. من قصيدة «زلزل زلزله» صرخ صوت الشاعرة: «كل المائر سيست أركانها/ والأولياء عظمو المسالة/ حاضوا وباضوا/ فكانت الولادة مهولة/ والمريدون حجوا وما ولوا/ .../ دوى

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
جماعة تازارين
إعلان عن طلب عروض
أثمان مفتوح
جلسة عمومية
رقم: 2023/01 ج.ت
في الخميس 11 ماي
2023 على الساعة الثانية
عشر صباحا، سيتم بمقر
جماعة تازارين فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل: أشغال
كهربة مجموعة من الكواثرين
بجماعة تازارين إقليم تازة.
- يمكن سحب ملف طلب
العروض بالمصلحة التقنية
بالجماعة كما يمكن تحميله
إلكترونيا عن طريق بوابة
الصفقات العمومية من
العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.
gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: 20.000.00 درهم
(عشرون ألف درهم)
- الثمن التقديري المحدد من

طرف صاحب المشروع هو
تسعمائة وثمانية وثلاثون
ألفا وإثنان وخمسون درهم
مع احتساب الضريبة
على القيمة المضافة
(938.052,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد
27 و 29 و 31 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم
مقابل وصل بمكتب الضبط
بجماعة تازارين.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس جلسة طلب
العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.
- واما إيداع العروض
بطريقة إلكترونية بالبوابة

جماعة أزيلال
القسم التقني
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/10 ج.ا
في يوم الإثنين 15 ماي
2023 على الساعة العاشرة
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بجماعة أزيلال
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض أثمان لأجل: الصيانة
الاعتيادية للطرفات بجماعة
أزيلال.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بالقسم التقني
بجماعة لأزيلال ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت
في خمسة عشر ألف درهم
(15.000,00 درهم).
- تقدير تكلفة الأشغال
محددة من طرف صاحب
المشروع في ست
مائة وتسعة وتسعون
ألفا وست مائة درهم

المغربية للصفقات العمومية
(PMMP)
قرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 14-20 بتاريخ
2014/09/04.
إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
03 من نظام الاستشارة.
- يتعين على المقاولات المقيمة
بالمغرب الإدلاء بنسخة من
شهادة الاعتماد أو الموافقة
من المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب/قطاع
الكهرباء ONEE/BE
صنف:
BT,MT/BT0,MT/BT1,
MT/BT2
- يتعين على المقاولات غير
المقيمة بالمغرب الإدلاء بالملف
التقني كما هو محدد في
نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1286/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم أزيلال
عمالة أزيلال

بمعروض مفتوحة أثمان
لأجل كهربة بالجهد
المنخفض محطة لضخ الماء
بدوار ايت الطالب عقى
جماعة بن صميم.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بالمصلحة التقنية
بالجماعة ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت
ألف درهم
- كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: 132.688,51 درهم
(مائة وإثنان وثلاثون ألف
وستمائة وثمانية وثمانون
درهم واحد وخمسون
سنتم).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من المرسوم رقم
1434 الصادر في 8 جمادى الأولى
2013 (20مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم، عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل
بمكتب الضبط التابع
لجماعة أزيلال.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
- إما إرسالها بطريقة
إلكترونية وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 02 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1291/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم افران
جماعة بن صميم
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 04 ج.ب.ص/2023 ع.
في يوم 11/05/2023
على الساعة 11h، سيتم
في جلسة علنية بمكتب
رئيس الجماعة، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن تعديل طلب العروض
رقم 19AOM/SNRT/2023
ليكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم 19AOM/SNRT/2023
لأجل :
« Travaux d'aménagement des locaux du siège de la SNRT à Rabat »
بأن هذا الطلب مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية
ع.س.ن/1295/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية لمواثيق
قسم ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
10/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية
في يوم 11/05/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لمواثيق لفتح
أشغال صيانة تجهيزات الوكالة الوطنية للمواثيق المتاحة لشاطئ الصويرة في إطار "شواطئ نظيفة
2023"
TRAVAUX D'ENTRETIEN DES EQUIPEMENTS DE L'ANP MIS A LA DISPOSITION DE LA PLAGE
D'ESSAOUIRA « PLAGES PROPRES 2023 »
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لتسم الدعم التابع المديرية الجهوية لمواثيق لاسفي.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية .
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 3 500,00 درهم ثلاثة آلاف وخمسة مائة درهم
مقتان وإثنان وثلاثون ألف
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 232 992,00 TTC وتسعة مائة وإثنان وتسعون
مئة وخمسة مائة درهم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديدها ومراقبتها.
ويمكن للمتنافسين :
❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثيق لاسفي (مديرية ميناء اسفي)- اسفي.
❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع فائدة بالاستلام إلى المكتب المذكور
❖ إما إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية .
www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من
الصفة المدنية .
❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد بوعه : 25/04/2023 طر فضاء دعامة طر مرميناب : ميناء الصويرة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 و 12 من نظام الاستشارة.
توزيع من المخطوطات برسم الأمانة العامة للوكالة الوطنية للمواثيق لاسفي - الهاتف: 0524-46-29-43 - 05-24-46-28-44 الفاكس: 06-29-49-43-29
ع.س.ن/1289/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم أزيلال
دائرة واويزغت
قيادة واويزغت
جماعة واويزغت
إعلان لرئيس جماعة واويزغت يقضى بإجراء
امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المستوفين
للشروط النظامية يرسم سنة 2023
يعتد رئيس المجلس الجماعي لواويزغت انه سيتم إجراء امتحان الكفاءة المهنية لموظفي
الجماعة الترابية واويزغت (امتحان كتابي واحد بناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم
2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020) طبقا للبرنامج التالي :

نوع الامتحان	تاريخ الامتحان	مقر الامتحان	عدد المناصب المتمتحن بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	الشروط الواجب استيفائها
- الكفاءة المهنية لولوج إطار: - مساعد تقني الدرجة الأولى	2023/05/18	مقر الجماعة الترابية واويزغت	منصبين	2023/04/12	سنت سنوات من الخدمة الفعلية في إطار محدد من الدرجة الثالثة و مساعد اداري من الدرجة الثانية للموظفين العاملين بجماعة واويزغت الى غاية 2023/05/18

فعل الراغبين في اجتياز الامتحان أعلاه إيداع طلبات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة قبل التاريخ
المحدد أعلاه على الساعة الرابعة مساءا.
ع.س.ن/1294/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/02
في يوم 2023/05/16 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك
بالمحمدية الكائن ب 14 شارع الجيش الملكي بالمحمدية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان لأجل :
- أشغال تهيئة المدار الطرقي على الطريق الجهوية رقم 322 ن ك 10+700 التابعة للمديرية الإقليمية
للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية، عمالة المحمدية.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل اللوجستيك بالمحمدية الكائنة بالعنوان
السالف الذكر و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : ثلاثمائة و ثلاثون درهم (330000 درهم).
- حدد المبلغ الاجمالي التقديري في: واحد و عشرون مليوناً و تسعمائة و عشرون ألفاً و أربع مائة و أربعون درهم و
ثمانون سنتيماً (21920944.80 درهم TTC)
لقد تقرر القيام بزيارة الى المواقع يوم 03 ماي 2023 على الساعة 10 صباحا .
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 29,27 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349
حول الصفقات العمومية .
ويمكن للمتنافسين :
إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية في بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة
بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:
نسخة طبق الأصل من شهادة تكييف و تصنيف المقاولات مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و تتعلق
ب:
القطاع B
التأهيل B1-B3-B4-B6
الرتبة الدنيا 1
بالنسبة للمقاولات الغير المقيمة بالمغرب :
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/1287/إ.د

الكتابة الجهوية
مكتب الرباط: 10 نقطة زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم
2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامه الطاس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع
الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

مكتب بطنجة: 70 شارع المقاومة امامه اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الخنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي: 022 - 05
2017
توزيع:
سيريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 نقطة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الموالي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطابع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 نقطة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 نقطة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشغري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز
بلبودالي
- عبد الصمد
الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- المصطفى
الإريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي
الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 من جمادى الأولى (2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة المر كز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق الكائن مقره بالعنوان أعلاه.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.

- تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1296/إد

العروض من مكتب التدبير المادي والمالي بالمقر الرئيسي بحي المسيرة، وجدة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع

تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 7 8 2 6 8 1 3 3 (سبعمائة وثمانون ألف وستمائة وواحد وثمانون درهما وثلاثة

احتساب الرسوم. يمكن سحب ملف طلب

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق (المقر الرئيسي بحي المسيرة وملحقتي بودير والقدس والفرع الإقليمي بالناظور) في حصة واحدة.

حد مبلغ الضمان المؤقت في: 11.000,00 درهم (إحدى عشر ألف درهم).

الشرق بحي المسيرة وجدة، الساعة 10:00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة

في يوم 2023/05/12 على الساعة 10:00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 02/2023/CRMEF OR جلسة عمومية

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة اقليم تاونات جماعة اولاد داود

إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023

يعين رئيس جماعة أولاد داود أنه تقرر يوم الجمعة 19 ماي 2023 بمقر الجماعة تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لولوج منصب واحد من درجة محرر من الدرجة الثانية السلم 10 ومنصب مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8. يفتح في وجه المحررين من الدرجة الثالثة والمساعدين التقنيين من الدرجة الثانية المنتميين لميزانية هذه الجماعة والمتوفرين على اقدمية (6) ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

لدى فعلى من يهمهم الأمر ايداع طلبات ترشيحهم مباشرة لدى مكتب الضبط بجماعة اولاد داود ، وأخر أجل لقبول الطلبات هو يوم 2023/05/12 .

ع.س.ن/1163/إد

إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية

ستنظم جماعة أنكا امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة موظفيها المرتبين في سلال الأجر من 6 إلى 10 و المتوفرين على أقدمية ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجاتهم إلى غاية إجراء أول اختبار. الامتحان سيجري بدار الجماعة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وفق الجدول التالي :

الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب المخصصة	تاريخ الاختبار	تاريخ وضع الطلبات
محرر من الدرجة الثانية	01	2023/05/13	آخر أجل 2023/05/12
مساعد داري من الدرجة الأولى	14% من عدد الموظفين عن كل فئة	2023/07/08	آخر أجل 2023/07/07
مساعد تقني من الدرجة الأولى	02	2023/08/05	آخر أجل 2023/08/04

ع.س.ن/1297/إد

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية

إعلان عن طلب العروض المفتوحة

رقم DM4120911

جلسة علنية

تعين المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية، زاوية شارع بتر أنوران وبنقة سحلماسة الرشيدية، للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق ب:

رقم طلب العروض	الموضوع	التمن التقديري بالدرهم (م.أ.ر)	الضمانة الموقفة	تاريخ زيارة موقع المشروع	تاريخ الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ
DM4120911	بناء مراكز تحويل HTA/BT جديدة بالمجال الزراعي التابع للمديرية الإقليمية لوزارات - إقليم ورزازات ، زاكورة، وتغغير	3 689 838,47	50 000,00	غير متزامنة	يوم الأربعاء 17/05/2023 على الساعة 09h00

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مفررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

الإيداع الإلكتروني للعروض غير مسموح به.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني

التالي : <https://www.marchespubliques.gov.ma> وكذلك عبر <http://www.one.ma>

يبد أن التصاميم والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التوزيع والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

يسلم ملف الاستشارة بجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التوزيع والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع

الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب. قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التوزيع والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب. قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ المين في الجدول أعلاه على الساعة 09h00 بمقر مديرية التوزيع والصفقات 65، زنقة عثمان بن

عفان الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء 20 000 - المغرب هاتف

522668267 (212) الفاكس 522668079 (212).

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب المديرية الجهوية الرشيدية مصلحة لشؤون وإدارة المحروون الفاكس

05 35 57 03 44 البريد الإلكتروني sayarh@onee.ma ، m.alami@onee.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

[http://www.one.ma/\(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques\)](http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques)).

65, Othmane Ben Affane - Casablanca - Maroc - P.B. : 13 498 - Tél : (212) 522 66 80 80 - Fax : (212) 522 22 00 38

ع.س.ن/1267/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم وزان

دائرة الوحدة

إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة

الثالثة والرابعة

تنظم جماعة ازغيرة ، يوم السبت 20 ماي 2023 ، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت التاهيلية الخوارزمي بمركز ازغيرة أو بمؤسسات أخرى عند الاقتضاء، مباراة لتوظيف تقنيين(02) من الدرجة الثالثة، وتقنيين (02) من الدرجة الرابعة، وذلك حسب التخصصات المبينة في الجدول التالي :

الدرجة المراد التوظيف فيها	الشهادة أو الدبلوم المطلوب	التخصص المطلوب	عدد المناصب المتباري بشأنها
تقني من الدرجة الثالثة السلم 9	دبلوم تقني التخصص السليم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحنته طبقا للرسوم 2.86.325 بتاريخ 09 يناير 1987 بتنظيم عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحنته طبقا لتخصصات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012	الهندسة المدنية	1
تقني من الدرجة الرابعة السلم 8	دبلوم تقني سليم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحنته طبقا للرسوم 2.86.325 بتاريخ 09 يناير 1987 بتنظيم عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحنته طبقا لتخصصات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012	الإعلاميات (تطوير المعلومات/ تنوير المعلومات)	1

وتخصص نسبة 25% من عدد المناصب المالية المتباري بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم ونسبة 7% لفائدة الأشخاص المعاقين.

شروط الترشح:

تفتح المباراة المذكورة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر ما بين 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر ، ويمكن تحديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون ان يتجاوز 45 سنة، والحاصلين على شهادة دبلوم تقني والتقني التخصص من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحنته طبقا للرسوم 2.86.235 الصادر في 8 جمادى الأولى 9/1407 يناير 1987) بتنظيم عام لمؤسسات التكوين المهني حسيما وقع تغييره وتتميمه، أو على إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 08 جمادى الثانية 1433 (30 أبريل 2012) حسيما وقع تغييره وتتميمه.

يتكون ملف الترشح من الوثائق التالية:

- طلب خطي للمترشح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي والعنوان والتوقيع مع توضيح التخصص الذي وقع عليه الاختيار وكذا البريد الإلكتروني ورقم الهاتف.
- نبذة عن سيره المترشح (CV)؛
- نسخة للدبلوم المطلوب في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء .
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة موجزة من رسم الولادة.
- طرفان (02) من نوع تلتصيق ذاتي (Autocollant) متبرنان يحملان الاسم والعنوان الكامل للمرشح.
- ترخيص كتابي للمترشحين للموظفين مسلمة من طرف إدارتهم الأصلية قصد اجتياز المباراة.
- شهادة التسجيل في لوائح المعاقين بالنسبة للأشخاص المعاقين.
- نسخة من شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم.
- تودع ملفات الترشح مباشرة بمكتب الضبط بجماعة ازغيرة خلال اوقات العمل الإدارية العادية مقابل وصل إيداع ، أو ترسل عبر البريد المضمون الى العنوان التالي : مقر جماعة ازغيرة ، جماعة ازغيرة قيادة تروال ، دائرة الوحدة ، إقليم وزان (يؤخذ بعين الاعتبار ختم مصلحة البريد) قبل 10 ماي 2023 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات.
- كل ملف للترشح يصل بعد الأجل المحدد أعلاه أو ناقصه وثيقة من الوثائق المطلوبة أن يؤخذ بعين الاعتبار.

برنامج الامتحان:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واختبار شفوي كتابي:

الدرجة المتباري بشأنها	الاختبار الكتابي		الاختبار الشفوي والتطبيقي	
	الموضوع	العدد	الموضوع	العدد
تقني من الدرجة الثالثة السلم 9	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	متمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	30 دقيقة
تقني من الدرجة الرابعة السلم 8	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	متمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	30 دقيقة

تمنع عن الاختبار الكتابي نقطة تتراوح ما بين 0 و 20 وتعتبر الفصلية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12من 20 في الاختبار الكتابي دون الحصول على نقطة فصلية.

تخصص لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها ،ولائحة الانتظار مرتين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10من 20 دون الحصول على نقطة فصلية.

ملاحظة: سيتم الإعلان عن أسماء المترشحين المقبولين في الاختبارات الكتابية والشفوية وكذا لائحة المقبولين بصفة نهائية على بوابة التشغيل العمومي: (www.emploi-public.ma). ويعد هذا النشر بمثابة استعداء للمترشحين لاجتياز المباراة، في حالة عدم التوصل بالاستعداد عن طريق البريد قبل تاريخ المباراة .

بيانات هامة: علاوة على الوثائق المذكورة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمون بتتبع ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظما بالوظيفة العمومية.

ع.س.ن/1290/إد

الزكي يروي تفاصيل مغادرته للسودان قبل خمس ساعات من اندلاع الأحداث



الزكي يعود إلى أرض الوطن

الجديان للمباراة التي تنتظره أمام موريتانيا في شهر يونيو، ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أمم إفريقيا بكوت ديفوار. مشدداً على أنه يرمح تجمعا تدريبيا لهذا المنتخب خلال الفترة الفاصلة بين 02 و 10 يونيو المقبل بالمغرب، وأن الجامعة السودانية تباشر اتصالاتها مع الجامعة المغربية لإنهاء التفاصيل المتعلقة بهذا المعسكر الإعدادي.

احتجاجية ضد الغلاء والأوضاع الاجتماعية، وهي أمور مألوفة بالسودان، لكنهما أخيرا بان البلاد تحت الحرب، وهو ما اكتشفه عند توجهه إلى التلغاف على الفور. وأكد الزكي أنه حاليا يتواجد بالمغرب، في انتظار عودة الهدوء إلى السودان، متمنيا السلامة والأمن لهذا البلد الشقيق، وبعد اتضاح الرؤية وإعادة فتح الأجواء سيرى ما يجب القيام به من أجل تحضير منتخب صقور

وصلاها في حدود الواحدة زوالا. لكنه وبسبب طول السفر والعياء الناجم عن ذلك خلد إلى النوم بمنزله، ليفاجأ عند استيقاظه بسيل من المكالمات الهاتفية من والدته وشقيقه، اللذين ربط بهما الاتصال فورا، ليكتشف أنهما في حالة خوف شديد، بعدما علما بالأحداث التي تقع بالسودان. وأضاف الزكي أنه أخبرهما أن الأمور عادية بهذا البلد، وكل ما في الأمر مجرد تظاهرات

قال الإطار الوطني بـادو الزكي، مدرب منتخب السودان لكرة القدم، إن خمس ساعات فصلته عن الأحداث التي يشهدها هذا البلد من الساعات الأولى منذ صباح السبت الماضي. وأوضح الناخب الوطني السابق، عند حلوله ضيفا على أحد البرامج الإذاعية، أنه غادر السودان، رفقة مساعده يوسف فرقت، تقريبا عند الساعة الواحدة من صباح السبت، في اتجاه القاهرة، ومنها إلى الدار البيضاء، التي



15 | الثلاثاء 18 أبريل 2023 الموافق 27 رمضان 1444 العدد 13.429

www.alittihad.info

www.twitter.com/AIittihad_alichtirak

www.facebook.com/AIittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الوداد يسافر اليوم إلى تنزانيا والأهلي يستقبل الرجاء بحضور 52 ألف مناصر

يسافر فريق الوداد الرياضي مساء يومه الثلاثاء، صوب العاصمة التنزانية دار السلام، عبر طائرة خاصة، استعدادا لمواجهة فريق سيمبا، برسم ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

ومن المنتظر أن تستغرق مدة هذه الرحلة عشر ساعات، انطلاقا من مطار محمد الخامس بالدار البيضاء.

ومن المرتقب أن يجري الوداد حصته التدريبية الأولى مساء غد الأربعاء، وستخصص لا محالة لإزالة العياء، على أن تخصص حصتا الخميس والجمعة لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها المدرب غاريدو لقاء السبت المقبل، بداية من الواحدة ظهرا بالتوقيت المغربي.

للإشارة فإن هذه المواجهة ستشهد غياب الهداف الودادي صامبو جونيور بسبب مراكمة الإنذارات.

وفي سياق متصل، تلقي الأهلي المصري خطابا رسميا، يوم الأحد، بالموافقة على حضور 52 ألف متفرج لمباراته أمام ضيفه الرجاء البيضاوي، يوم السبت المقبل في ذهاب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم. وأعلن الأهلي عبر صفحته الرسمية بموقع الفيسبوك عن تلقيه إخطارا فاعليا بحضور 52 ألف متفرج للمباراة، مشيرا إلى أن التذاكر ستطرح للبيع الإلكتروني، موضحا: «سوف يتم منح فريق الرجاء نسبة القانونية طبقا لما تنص عليه لوائح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم». يذكر أنه من المقرر أن تجري مباراة الإياب في 29 أبريل الجاري، على ملعب محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء.

المغرب بالمجموعة الأولى في بطولة كأس العرب لكرة الشاطئية

أوقعت قرعة بطولة كأس العرب لكرة القدم الشاطئية 2023، التي جرت أول أمس الأحد بالرياض، المنتخب المغربي في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات السعودية، وموريتانيا ولبنان.

كما وضعت نتائج قرعة البطولة، التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم في الفترة من 11 إلى 20 ماي المقبل في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، منتخبات عمان، فلسطين، السودان ومصر في المجموعة الثانية، ومنتخبات الإمارات، ليبيا، الكويت وجزر القمر ضمن المجموعة الثالثة. وتأتي بطولة كأس العرب لكرة القدم الشاطئية ضمن مسابقات الاتحاد العربي لموسم 2023. يذكر أن النسبة الأولى من بطولة كأس العرب لكرة القدم الشاطئية، أقيمت في مصر عام 2008، وحقق لقبها المنتخب المصري، وحل منتخب لبنان وصيفا. تلتهما النسبة الثانية في المملكة العربية السعودية عام 2010، وحققها المنتخب السعودي على حساب منتخب الإمارات. أما النسبة الثالثة فقد أقيمت عام 2014 في مصر، ونال لقبها المنتخب المصري للمرة الثانية، وحل منتخب لبنان في المركز الثاني من جديد.



رفاق سليم يرفضون التخلي عن الريادة

وأضاف داكروز: «نحن الفريق الوحيد في البطولة الذي لعب أكبر عدد من المباريات، بلغت 39 مباراة، وفزنا في 15 مباراة في البطولة من أصل 23، ونحن نتواجد الآن في الرتبة الأولى. وبالرغم من كل هذا هناك مجموعة من الجماهير غير راضية على ما قدمه، مع العلم بأننا في حاجة إلى مساندة في هذه المرحلة الدقيقة، ولهذا أقول نحن في حاجة إلى مساندة كل مكونات الفريق. واتساءل عن سبب رشق اللاعبين باللقبونات.»

من جهته اعتبر جمال الدريبد، المدرب المساعد بالمغرب التطواني، الهزيمة بمثابة خيبة أمل كبيرة، «لأننا كنا الأفضل خلال الشوط الأول، وهو ترجمناه بتسجيل هدف التسبق، لكن الوضع تغير خلال الشوط الثاني الذي تميز بضغط كبير من الجيش الملكي.»

وتابع قائلا: «الجيش الملكي فريق قوي، يتوفر على مجموعة من أحسن اللاعبين في البطولة. هدفنا الآن هو تحسين ترتيبنا، ولهذا فإننا نبحث عن جمع أكبر عدد من النقاط علينا نسيان هذه المباراة والتفكير في مباراتنا القادمة ضد حسنية أكادير.»

ورفع الجيش الملكي، بهذا الفوز، رصيده إلى 50 نقطة، تعيده إلى الرتبة الأولى، متقدما بنقطة واحدة عن الوداد، فيما تجرد رصيده المغرب التطواني في 26 نقطة، يحتل بها الرتبة العاشرة.

وعذب المغرب التطواني كثيرا فريق الجيش الملكي، لأنه عرف كيف يدافع خلال الشوط الأول بهجوم قوي، ورغبة قوية في التهديد، وهو ما تحقق له في الدقيقة 39.

وابعاد هذا الانتصار مدرب الجيش الملكي عن الدخول في مسلسل المساءلات من طرف الإدارة، التي لا تتردد في تنبيهه كلما توالى النتائج السلبية، وهو ما كان قد حصل بعد الهزيمة أمام حسنية والاتحاد اللبني. وغضبت بعض الجماهير العسكرية من خروج فريقها منهزما في الشوط الأول، فعبرت عن ذلك برشق اللاعبين باللقبونات والسب والشتم، وهو سلوك لا رياضي غير مقبول.

وسجل هدف المغرب التطواني اللاعب «المهدي عريبد» في الدقيقة 39، فيما وقع هدفي الفريق العسكري كل من ديني بورغيس في الدقيقة 63 ورزي سليح في الدقيقة 70.

وفي الندوة الصحفية، عبر مدرب الجيش الملكي، فرناندو داكروز، عن فرحته بالفوز وغضبه من تصرفات بعض الجماهير العسكرية، حيث أبدى سعادته بهذا الفوز، الذي «مكننا من استعادة الصدارة، رغم أن اللاعبين أهدروا العديد من الفرص خلال الشوط الأول، لكن الوضع تغير خلال الشوط الثاني، حيث كنا أكثر تحكما في المباراة، وتحركنا كثيرا للعودة في النتيجة، وهو ما تحقق. لكون لاعبي فريقنا يلعبون بروح عالية وبالكثير من الجهد، لأنهم محترفون.»

بعدما فقدناه 24 ساعة

العيش الملكي

يستعد صدارة

الدوري الاحترافي

مع الوداد

عبد المجيد النسبي

استعاد فريق الجيش الملكي صدارة الدوري الاحترافي من الوداد الرياضي، بعد أقل من 24 ساعة من الفرحة بها، عقب فوزه ليلة السبت على اتحاد تواركة بالرباط.

واستعاد «الزعيم» الصدارة بعد فوز صعب على المغرب التطواني بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جرت بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، ليلة أول أمس الأحد، برسم الجولة 23 من الدوري الاحترافي.

وعاشت مكونات الجيش الملكي ضغطة كبيرا قبل وأثناء المباراة، حيث أن هناك من استحضر سيناريو موسم 2013، عندما أضع الفريق اللقب في الأمتار الأخيرة من البطولة.

وأصبح الفريق العسكري مطالبا بالكثير من الحذر حتى لا يتكرر سيناريو مباراته ضد حسنية أكادير، خاصة وأن فارق النقاط بينه وبين الوداد لا يتعدى نقطة واحدة.

وتبقى مباراة الجولة 24 من البطولة، والتي ستجمع بين الفريقين، مفصلي في تحديد معالم البطل.

اتحاد طنجة يتخلص من المصباح الأحمر وشباب المحمدية يواصل التراجع

إ - العماري

ضرب اتحاد طنجة، بفوزه بين والعريض على ضيفه أولمبيك خريبكة (3 - 0)، برسم الجولة 23 من الدوري الاحترافي، أكثر من عصفور بحجر واحد. فقد تخلص من الرتبة الأخيرة التي ظل يحتوي بنيرانها منذ بداية الموسم، ومنح لاعبيه جرعة معنوية هائلة، ورفع حظوظه في الانعقاد من خطر الزول، كما أرسل إشارات قوية إلى خصومه المقبلين، تفيد بأنه سيدافع عن بقائه حتى آخر رمق.

وتحقق فوز فارس البوغاز في حضور فتيحة صغار من حفلة القرآن، اثنوا مدرجات الملعب الكبير لطنجة، وعاشوا أجواء هذه المباراة، التي كانت أقرب إلى مباريات السد، ولقيت صورتهم بالمدرجات انتشارا وتفاعلا كبيرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويبدو أن اتحاد طنجة استعاد كل مقوماته رفقة المدرب هلال الطير، الذي قاده إلى تحقيق الفوز الثالث على التوالي، والخامس في المباريات السبع الأخيرة، وتمكن أهمية هذا الانتصار في أنه جاء على حساب أكبر منافسيه على البقاء، وجاره في الترتيب، أولمبيك خريبكة، الذي تسلم الرتبة الأخيرة، رغم أنه يمتلك نفس الرصيد.

وانتهى الشوط الأول بفوز اتحاد طنجة بهدف العميد محسن متولي في الدقيقة التاسعة من ضربة جزاء، قبل أن يعزز التفوق خلال الجولة الثانية زكرياء بلمعاشي في الدقيقة 47، ويهدهه اكمل الثلاثة سفيان المودن في الدقيقة 90.

وفي المقابل تجرد أولمبيك خريبكة مرارة الهزيمة العاشرة هذا الموسم، والأولى رفقة مدربيه الجديد امحمد فاخر، الذي سيكون مطالبا



هلال الطير يعيد ضبط أوتار اتحاد طنجة

النتائج الكاملة

- مولودية وجدة - المغرب الفاسي 2 - 1
- الدفاع الجديدي - أولمبيك أسفي 0 - 1
- الرجاء الرياضي - الشباب السالمي 0 - 0
- نهضة بركان - الفتح الرياضي 1 - 1
- اتحاد تواركة - الوداد الرياضي 2 - 1
- اتحاد طنجة - أولمبيك خريبكة 3 - 0
- الجيش الملكي - المغرب التطواني 2 - 1
- شباب المحمدية - حسنية أكادير 1 - 2

الاتحاد

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichirak www.facebook.com/alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

نجاح إطلاق صاروخ أريان 5 حاملا المسبار الفضائي الأوروبي جوس

النظام الشمسي وأقماره الجليدية التي اكتشفها غاليليو قبل 400 عام. وستتفاوت الحرارة التي سيكون المسبار موجودا فيها خلال رحلته، إذ تبلغ 250 درجة فوق الصفر لدى مروره فوق كوكب الزهرة في مقابل 230 درجة تحت الصفر حول كوكب المشتري، على ما شرحت رئيسة المشروع في المركز الوطني الفرنسي لدراسات الفضاء، كارول لايفودي. وقد استلزم ذلك تجهيزه بغطاء عازل متعدد الطبقة يكفل حفظ أدواته في درجة حرارة ثابتة.

ويتمثل التحدي الآخر في تمكين «جوس» من الحفاظ على الطاقة، إذ أن ضوء الشمس أضعف بخمس وعشرين مرة مما هو على الأرض. ومن هنا جُهز بالواح شمسية تبلغ مساحتها الإجمالية 85 مترا مربعا، أي ما يعادل حجم ملعب لكرة السلة، توخيا لتخزين «أقصى قدر من الفوتونات».

ولدى الوصول إلى وجهته بعد أن يكون اجتاز مسافة ملياري كيلومتر، ينبغي أن يدخل «جوس» مدار كوكب المشتري بواسطة عملية كبح محفوفة بالمخاطر.

وسيستكشف «جوس» نظام المشتري، أي الكوكب العملاق نفسه وأقماره الرئيسية، وهي البركاني أبو والأقمار الثلاثة المتجمدة الموكبة له أوروبا وغانيميد وكاليسو، علما أن مسبارات أخرى سبق أن مهدت الطريق لهذه المهمة، من بينها «غاليليو» و«جونو».

ويركز المسبار على غانيميد، أكبر أقمار المجموعة الشمسية، والوحيد أيضا الذي يمتلك مجالا مغناطيسيا خاصا به يحميه من الإشعاع. ومن المقرر أن يدخل «جوس» مدار غانيميد سنة 2034، وهو ما سيكون سابقة.

نجحت المحاولة الثانية لإطلاق صاروخ أريان 5 حاملا المسبار الفضائي الأوروبي جوس في المهمة إلى كوكب المشتري وأقماره المتجمدة، بحثا عن بيانات مؤاتية للعيش خارج الأرض.

وأطلق الصاروخ من قاعدة كورو الجوية في غويانا الفرنسية عند الساعة 12:14 بتوقيت غرينتش، بعد 24 ساعة على إرجاء المهمة بسبب سوء الأحوال الجوية. وقد انفصل المسبار جوس، البالغة زنته ستة أطنان، عن الصاروخ بحسب الخطة الموضوعية، بعد نحو نصف ساعة من الإقلاع، على علو يقرب من 1500 كيلومتر.

وأفادت الفرق الموجودة في موقع الإطلاق أن مسار الصاروخ بعد إقلاعه جاء مطابقا لما هو متوقع.

ويشكل الإطلاق بداية مهمة يُتوقع استمرارها ثماني سنوات ضمن برنامج جوس، وهو اسم مؤلف من الأحرف الأولى لـ«مستكشف أقمار المشتري الجليدية» (Jupiter Icy Moons Explorer)، وهي مهمة رئيسية لوكالة الفضاء الأوروبية.

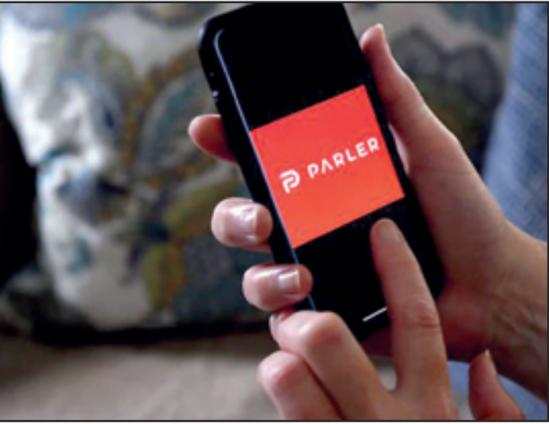
وتستكشف المهمة كوكب المشتري وأقماره الجليدية بحثا عن بيانات مؤاتية للعيش خارج الأرض. لكنها لن تبلغ وجهتها قبل عام 2031، على مسافة تفوق 620 مليون كيلومتر من الأرض.

وستكون رحلة المسبار طويلة ومتعرجة، لأنه لا يمتلك طاقة كافية للوصول إلى المشتري عبر مسار مباشر.

وسيتمكن «جوس» من مواصلة رحلته مستفيدا من الجاذبية، معولا على استخدام قوة جذب الكواكب الأخرى، بما يشبه تقنية المنجنق، فهو سيحلق أولا فوق القمر والأرض، ثم فوق كوكب الزهرة سنة 2025، ثم فوق الأرض مجددا سنة 2029، قبل أن يتوجه نحو عملاق



مالك منصة بارلر الجديد يوقفها مؤقتا



إظهار إعجابيه بالزعيم النازي هتلر. وسُحبت الشبكة مؤقتا من متجر تطبيقات الأجهزة المحمولة التابعة لمجموعتي «غوغل» و«آبل» العام الماضي، بسبب نقض الإشراف على المحتوى في مواجهة دعوات إلى العنف من مؤيدي الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب.

الشركة المالكة الجديدة لشبكة بارلر الاجتماعية المحافظة أوقفتها مؤقتا، في انتظار اتخاذ قرار بشأن مستقبلها. وكتبت مجموعة ستاربود التي اشترت الشبكة، في منشور على الصفحة الرئيسية لـ«بارلر»، الجمعة، أنه «لا يمكن لأي عاقل أن يعتقد أن نسخة عن تويتر مخصصة حصرا للمستخدمين المحافظين واليمين المتطرف تمثل نشاطا قابلا للاستمرار».

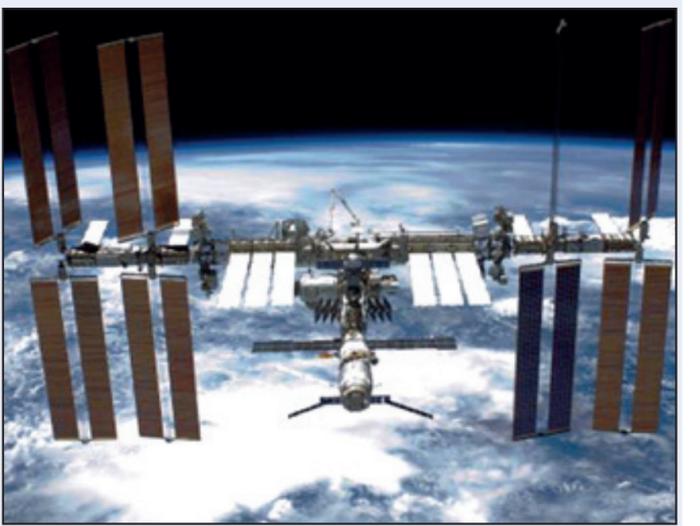
أطلقت المنصة عام 2018، وهي تُدافع عن حرية التعبير من دون أي حدود تقريباً. وحظيت باهتمام كبير من أنصار دونالد ترامب الذين كانوا يشعرون بضغوط، بفعل الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي الرئيسية، من «فيسبوك» إلى «تويتر».

ويسعى رئيس «ستاربود» ريان كوين إلى دمج هذا الجمهور في المواقع الأخرى التابعة لشركته. وقال كوين في الرسالة: «تمثل قاعدة مستخدمي بارلر وأصول استراتيجية (معلوماتية) أخرى فرصة كبيرة لتواصل بقوة أنشطتنا في مجال الإعلام والنشر».

تمتلك «ستاربود»، المعروفة سابقاً باسم أولمبيك ميديا، مواقع إخبارية يمينية المخى، مثل «أميركان واير نيوز».

ولفتت الشركة إلى أن «التقدم في الذكاء الاصطناعي، إلى جانب رموز المعلوماتية الموجودة حالياً ومنتجات جديدة أخرى، ستسمح لستاربود بخدمة المجتمعات التي تحتاج إلى المساعدة، وبناء أماكن لهم بعيداً عن المنصات التي تكرههم». في بداية ديسمبر، أعلنت «بارلر» أنها ستتحلى عن صفقة بيعها لصالح مغني الراب ورجل الأعمال كانييه ويست، بعد الجدل المتكرر الذي أثاره، لا سيما من خلال

روسيا تمدد مهمتها في محطة الفضاء الدولية حتى 2028



أعلنت روسيا، الأربعاء، أنها تعزز استخدام محطة الفضاء الدولية حتى عام 2028، في تراجع واضح عن إعلان سابق للخروج من المختبر المداري بعد عام 2024.

في يوليو من العام الماضي، صرحت موسكو بأنها ستغادر محطة الفضاء الدولية «بعد عام 2024»، مع انهيار العلاقات بين الكرملين والغرب، بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال رئيس وكالة الفضاء الروسية روسكوزموس يوري بوريسوف، الأربعاء، إن مشاركة موسكو في مشروع الفضاء الدولي قد مُدّدت.

وأوضح بوريسوف للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال اجتماع متلفز، أنه «بقرار من الحكومة، يُمدد تشغيل محطة الفضاء الدولية حتى عام 2028»، في إشارة إلى الجزء الروسي.

وأضاف أن «الوقت قد حان» لمناقشة إنشاء محطة مدارية روسية. وخاطب رئيس الكرملين قائلاً: «الوقت يمر بسرعة، ولا يمكننا أن نأخذ استراحة من رحلات الفضاء المأهولة تحت أي ظرف من الظروف».

وأطلقت محطة الفضاء الدولية عام 1998 في وقت تزايد فيه التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا في أعقاب الحرب الباردة.

وأشارت «فرانس برس» إلى أن شركاء محطة الفضاء الدولية (الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا وكندا واليابان)، ملتزمون في الوقت الحالي فقط بتشغيل المختبر المداري حتى عام 2024، رغم أن المسؤولين الأميركيين صرحوا بأنهم يريدون الاستمرار حتى عام 2030. ويُعد قطاع الفضاء مكاناً نادراً للتعاون بين موسكو وواشنطن منذ أن أرسلت روسيا قوات عسكرية إلى أوكرانيا.

ويقول خبراء الفضاء إن بناء محطة مدارية جديدة قد يستغرق أكثر من عقد، وإن مغادرة موسكو محطة الفضاء الدولية سيوجه ضربة كبيرة لبرنامجها للرحلات المأهولة.

ولاية أميركية تتجه لحظر «تيك توك»



توك» شو تشو، حول ما إذا كان بإمكان الحكومة الصينية الوصول إلى بيانات المستخدمين أو التأثير على ما يراه الأميركيون عبر التطبيق. ونفت «تيك توك» مرارا مشاركتها البيانات مع الحكومة الصينية، وأكدت أنها لن تفعل ذلك إذا طلب منها.

مرر المشروعون في ولاية مونتانا الأميركية، الجمعة، مشروع قانون لحظر «تيك توك»، وذلك في أحدث تهديد لوجود التطبيق المملوك لشركة بايتدانس الصينية داخل الولايات المتحدة.

وسيحظر مشروع القانون على متاجر تطبيقات الأجهزة المحمولة، عرض تنزيل «تيك توك» على المستخدمين في مونتانا. وصوت 54 نائبا في مونتانا لصالح الموافقة على الحظر، مقابل رفض 43.

وستعرض «تيك توك»، وكذلك «آبل» و«غوغل» اللتان تديران متجر تطبيقات للأجهزة المحمولة، للغرامة في حالة انتهاك الحظر، وذلك إذا أصبح مشروع القانون قانوناً.

وليس هناك تفاصيل أخرى عن كيفية تنفيذ الحظر في الولاية. ومشروع القانون الآن في انتظار توقيع حاكم مونتانا، غريغ جيانفورتني. وقال متحدث باسم مكتب حاكم الولاية: «سينظر الحاكم بعناية في أي مشروع قانون يرسله المجلس التشريعي إلى مكتبه».

من جهة ثانية، أكدت «تيك توك»، في بيان، أنها «ستواصل الكفاح من أجل مستخدمي ومبدعي تيك توك في مونتانا الذين تتعرض سبل عيشهم وحقوقهم الدستورية للتهديد بسبب هذا التجاوز الحكومي الفظيع».

تواجه «تيك توك»، المملوكة لشركة التكنولوجيا الصينية بايتدانس، دعوات متزايدة من بعض المشرعين الأميركيين إلى حظر التطبيق في أنحاء البلاد كافة، بسبب مخاوف بشأن تأثير الحكومة الصينية المحتمل عليه. والشهر الماضي، استجوبت لجنة من الكونغرس الرئيس التنفيذي لـ«تيك